



LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علم اجتماع

التخصص: علم اجتماع التربية

العنوان:

دور مراكز التكوين المهني في تأهيل التلميذ المتسرب دراسيا

دراسة ميدانية بمركز التكوين المهني والتمهين - الحوچبات -

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د " "

دفعته: 2020

إشراف الأستاذة:

د. منال جفال

إعداد الطالبتين

01- بثينة براهيم

02- يمينة منصوري

جامعة العربي التبسي - تبسة
Universite Larbi Tebessi - TEBESSA

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أحمد عبادلية	أستاذ محاضر -ب-	رئيسا
منال جفال	أستاذ محاضر -ب-	مشرفا ومقررا
نصر الدين حداد	أستاذ مساعد -أ-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى
وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ



سورة آل عمران - الآية (138)

شكر وتقدير

نشكر لله سبحانه وتعالى فضله وتوفيقه لنا في إتمام هذا العمل المتواضع، القائل في محكم تنزيله:

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ ﴾ سورة النمل، الآية 19 .

والحمد لله الودود المنان، مبدع الأكوان الذي من علينا بنعمة الإسلام، وبنعمة العلم والكلام، لينطق اللسان وهو عاجز عن البيان، وإن الكلمات لمختارة كيف تصنع عبارات للشكر والعرفان، ولو ظل المداد يخط وينسج أسمى عبارات التقدير والامتنان، فلن يُوقِيَ حَقَّ أَسَاذِي الْفَاضِلِ .

فعرفانا منا بالجميل وإقرارا بالفضل؛ لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بمجزيل الشكر والتقدير للأستاذة:

الدكتورة منال جفال

التي منت علينا بشرف الإشراف والمتابعة في هذا العمل المتواضع، فينحني القلم إجلالا وتقديرا لإرشاداتك وملاحظاتك القيمة، ولثمين وقتك في قراءة صفحاته وتقييمه بميزان العارفين القادرين في سبيل إخراج هذا العمل في صورة علمية تتوج جهودنا طيلة سنوات الدراسة، فلك منا كل التقدير والشكر والعرفان بعدد قطرات المطر وعدد من حجج واعتمر، فجزاك الله ألف خير . وفي ذات السياق نتقدم بخالص الشكر والتقدير والاحترام للأستاذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الذين فتحوا صدورهم من

أجل قراءة وتقويم هذا العمل وقبولهم مناقشته

كما لا يفوتنا أن نتقدم بأصدق عبارات الشكر والامتنان إلى كل من أثار درب العلم في طريقنا وكان لنا عوننا وسندا في سبيل

إنجاز هذه المذكرة، من قريب أو من بعيد، من أساتذة وزملاء، وخاصة طاقم مركز التكوين المهني والتمهين المجاهد مريم

العياشي بالحواسنات، تقديرا لمحبتهن وحسن تعاونهم .

فحقا إن قلت شكرا فشكري لن يوفيكم حقكم .

فأسأل المولى عز وجل أن يحفظكم ويرعاكم ويسدد خطاكم .

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم لك الحمد ولك الشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم
سلطانك وبعده.
الحمد لله على إتمام هذا العمل المتواضع و الذي أهديه إلى قرة عيني
رمز الكفاح والدتي أطال الله عمرها.
إلى مثل الأبوة الأعلى الذي أنار دربي والذي حفظه الله.
إلى إخوتي و أخواتي الذين لم يبخلوا علي بدعواتهم لي بالنجاح والتوفيق
حفظهم الله و رعاهم.
إلى صديقاتي في الدراسة و الإقامة (الوئام) كل باسمه.
إلى عمتي و بنات عمي اللواتي وقفن بجانبني و أعطيني كل الدعم
والتشجيع ،
إلى أستاذتي الفاضلة جفال منال التي ساعدتنا في إعداد هذا البحث
لك مني كل التقدير.
أسأل الله تبارك و تعالی المزيد من التوفيق و النجاح.

بثينة

إهداء

الحمد لله الذى أنار لى طريقى وكان لى خير عون.
إلى أغلى ما أملك فى هذه الدنيا، إلى من كان سببا فى وجودى
على هذه الأرض، إلى من أدين له بحياتى، إلى من ساندنى وكان
شمة تحترق لتضىء طريقى، إلى من أكن له مشاعر التقدير
والاحترام.. أبى "الطاهر" أطال الله فى عمره
إلى جميع أفراد أسرتى دون استثناء
إلى أسرتى الثانية جميع عمال مركز التكوين المهنى والتمهين
- الصويجبات -

أهدى لهذا العمل المتواضع وأسال الله عز وجل أو يوفقنا إلى ما
فيه الخير لنا ولوطننا إنه نعم المولى ونعم النصير

يمينتا



فهرس المحتويات



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

الصفحة	المحتويات
//	شكر وعران
//	فهرس المحتويات
//	قائمة الجداول
//	قائمة الأشكال
أ - ب	المقدمة
21 - 04	الفصل الأول: موضوع الدراسة
04	تمهيد
05	أولاً: إشكالية الدراسة
08	ثانياً: فرضيات الدراسة
08	ثالثاً: أهمية الدراسة
09	رابعاً: أسباب اختيار الموضوع
10	خامساً: أهداف الدراسة
10	سادساً: مفاهيم الدراسة
14	سابعاً: الدراسات السابقة
21	خلاصة الفصل
41 - 22	الفصل الثاني: التكوين المهني
23	تمهيد
24	أولاً: مفهوم التكوين المهني
25	ثانياً: نشأة وتطور التكوين المهني

فهرس المحتويات

28	ثالثا: مهام التكوين المهني
29	رابعا: واقع التكوين المهني في الجزائر
27	خامسا: علاقة التكوين المهني بقطاع التربية
38	سادسا: أهداف التكوين المهني
41	خلاصة الفصل
53 - 42	الفصل الثالث: التسرب المدرسي
43	تمهيد
44	أولا: المصطلحات المرتبطة بمفهوم التسرب المدرسي
46	ثانيا: عوامل التسرب المدرسي
48	ثالثا: أنواع التسرب المدرسي
49	رابعا: الآثار المترتبة عن التسرب المدرسي
51	خامسا: سبل معالجة التسرب المدرسي
53	خلاصة الفصل
63 - 54	الفصل الرابع: الإجراءات ابيدانية للدراسة
55	تمهيد
56	1: مجالات الدراسة
59	2: منهج الدراسة
60	3: مجتمع وعينة الدراسة
60	4: أدوات جمع بيانات الدراسة
61	5: الأساليب الإحصائية المتبعة
63	خلاصة الفصل
101-64	الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

فهرس المحتويات

65	تمهيد
66	1: عرض وتحليل نتائج الاستبيان
66	1-1: عرض وتحليل البيانات الأولية
67	2-1: عرض وتحليل بيانات المحور الأول
79	3-1: عرض وتحليل بيانات المحور الثاني
88	4-1: عرض وتحليل بيانات المحور الثالث
99	2: تحليل النتائج على ضوء الفرضيات
101	خلاصة الفصل
104-102	الخاتمة
109-105	قائمة المراجع
//	الملاحق
//	الملخص



فهرس الجداول



فهرس الجداول

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
57	الجدول رقم: (01): يوضح أبرز المقومات البشرية بمركز التكوين المهني والتمهين الحوحدات	01
66	الجدول رقم: (02): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	02
66	الجدول رقم: (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي	03
67	الجدول رقم: (04): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الأولى	04
68	الجدول رقم: (05): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الثانية	05
69	الجدول رقم: (06): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الثالثة	06
70	الجدول رقم: (07): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الرابعة	07
71	الجدول رقم: (08): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الخامسة	08
72	الجدول رقم: (09): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة السادسة	09
73	الجدول رقم: (10): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة السابعة	10
73	الجدول رقم: (11): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الثامنة	11
74	الجدول رقم: (12): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة التاسعة	12
75	الجدول رقم: (13): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة العاشرة	13
76	الجدول رقم: (14): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الحادية عشر	14
77	الجدول رقم: (15): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الثانية عشر	15
77	الجدول رقم: (16): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الثالثة عشر	16
78	الجدول رقم: (17): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الرابعة عشر	17

فهرس الجداول

79	الجدول رقم: (18): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الخامسة عشر	18
79	الجدول رقم: (19): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة السادسة عشر	19
80	الجدول رقم: (20): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة السابعة عشر	20
81	الجدول رقم: (21): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الثامنة عشر	21
82	الجدول رقم: (22): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة التاسعة عشر	22
83	الجدول رقم: (23): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة العشرين	23
84	الجدول رقم: (24): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الحادية والعشرين	24
84	الجدول رقم: (25): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الثانية والعشرين	25
85	الجدول رقم: (26): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الثالثة والعشرين	26
86	الجدول رقم: (27): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الرابعة والعشرين	27
87	الجدول رقم: (28): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الخامسة والعشرين	28
87	الجدول رقم: (29): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة السادسة والعشرين	29
88	الجدول رقم: (30): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة السابعة والعشرين	30
89	الجدول رقم: (31): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الثامنة والعشرين	31
90	الجدول رقم: (32): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة التاسعة والعشرين	32
90	الجدول رقم: (33): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الثلاثين	33
91	الجدول رقم: (34): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الحادية والثلاثين	34
92	الجدول رقم: (35): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الثانية والثلاثين	35
93	الجدول رقم: (36): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الثالثة والثلاثين	36

فهرس الجدول

94	الجدول رقم: (37): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الرابعة والثلاثين	37
94	الجدول رقم: (38): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الخامسة والثلاثين	38
95	الجدول رقم: (39): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة السادسة والثلاثين	39
96	الجدول رقم: (40): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة السابعة والثلاثين	40
97	الجدول رقم: (41): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الثامنة والثلاثين	41
97	الجدول رقم: (42): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة التاسعة والثلاثين	42
98	الجدول رقم: (43): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الأربعين	43



فهرس الأشكال



فهرس الأشكال

فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
36	الشكل رقم: (01): يمثل مراحل تصميم وتنفيذ نظام التكوين المهني	01
58	الشكل رقم: (02): يمثل الهيكل التنظيمي لمركز التكوين المهني والتمهين الحوحدات	02



مقدمة



تعتبر ظاهرة التسرب المدرسي من المشاكل التي تعاني منها المدارس الجزائرية، و هي ليست بالظاهرة الجديدة التي تعاني منها التربية و التعليم، ولا تقتصر على جنس دون الآخر أو على مرحلة دون الأخرى أو على دولة دون الأخرى أو على مرحلة تعليمية من بين المراحل الأربعة دون الأخرى، فهذه الظاهرة منتشرة بصورة كبيرة بين جميع أوساط التلاميذ و في مختلف المراحل التعليمية، فهي بمثابة الظاهرة التربوية التي تفتك بالفرد و المجتمع على اختلاف أوساطه و فئاته، و لها علاقة مع كل جوانب الحياة الاجتماعية، و الاقتصادية، و الثقافية، بالإضافة إلى عوامل داخلية تتعلق بالمنظومة التربوية في حد ذاتها، لذلك يهدف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في مساعدة التلميذ على فهم نفسه، و قدراته و إمكانياته من خلال علاقة واعية مخططة لتكوين أحسن.

فتزيد الحاجة هنا إلى مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني، خاصة عند التلاميذ المتسربين الذين تم توجيههم نحو التكوين المهني، من أجل مساعدتهم في اتخاذ قراراتهم المهنية المستقبلية. لذلك فإن مركز التوجيه المهني يقوم بإعادة تأهيل التلميذ المتسرب مدرسياً، فهو يوفر للفرد فرص في اختبار قدراته و إمكانياته لاختيار مهنة تحقق له الاستقرار و النجاح في حياته المهنية، حيث تمثل مرحلة التعليم المتوسط و الثانوي من أهم المراحل التي يجدر الإشارة إليها لأن التلميذ يكون أكثر واقعية و استعداد لاختيار المهنة خاصة تلاميذ المرحلة الثانوية و التي تهدف من خلالها مساعدة التلميذ على اختيار المهنة، تسهل إدماجه في عالم الشغل.

فالهدف من التوجه نحو التكوين المهني هو توفير شغل لكل شخص مؤهل للعمل، فالتكوين المهني هو جزء من النظام التربوي و الاجتماعي، فالتلميذ الذي لم ينجح في المدرسة يؤهله التكوين المهني فرصة للحصول على مهنة مستقبلية، كل هذا يجعل الصلة عميقة بين مراكز التكوين المهني و المنظومة التربوية

مقدمة

بأن كل من التربية و التعليم و التكوين المهني يشتركون في نفس الوظيفة حتى يتسنى للفرد التكيف مع الأوضاع الاجتماعية و الاقتصادية، ولا يتحقق هذا إلا عن طريق التوجيه السليم للتلاميذ في المؤسسات التربوية و التكوينية.

ومن هذا المنطلق فقد سعت هذه الدراسة إلى " دور مراكز التكوين المهني في تأهيل التلميذ المتسرب دراسيا"، و قد تم تقسيم هذه الدراسة إلى جانبين: جانب نظري، و آخر تطبيقي، و قد احتوى على الفصول الآتية:

الفصل الأول: تم التطرق فيه إلى إشكالية الدراسة، و أهمية الدراسة، و أسباب اختيار الموضوع، و أهداف الدراسة، و مفاهيم الدراسة، و الدراسات السابقة، و أخيرا فروض الدراسة.

الفصل الثاني: مفهوم التكوين المهني، نشأة التكوين المهني، مهام التكوين المهني، واقع التكوين المهني في الجزائر، علاقة التكوين المهني بقطاع التربية، أهداف التكوين المهني.

الفصل الثالث: المصطلحات المرتبطة بمفهوم التسرب المدرسي، عوامل التسرب المدرسي، عوامل التسرب المدرسي، الآثار المترتبة عن التسرب المدرسي، سبل معالجة التسرب المدرسي.

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية (مجالاتها، منهجها، العينة، أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المتبعة)،

الفصل الخامس: عرض بيانات الدراسة وتحليلها وصولاً إلى عرض النتائج المتوصل إليها وفق الفرضيات.

الفصل الأول

موضوع الدراسة

تمهيد

أولاً: إشكالية الدراسة

ثانياً: فرضيات الدراسة

ثالثاً: أهمية الدراسة

رابعاً: أسباب اختيار الموضوع

خامساً: أهداف الدراسة

سادساً: مفاهيم الدراسة

سابعاً: الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

تمهيد

إن أي باحث يقوم بدراسة خاصة في مجال علم الاجتماع ينبغي أن يضع إطاراً تصورياً يحدد من خلاله مشكلة دراسته، ولذلك يعد هذا الفصل بمثابة مدخلاً مفاهيمياً يضبط مسار الدراسة من خلال تحديد الإشكالية حيث أننا نتساءل: هل يسهم التكوين المهني في تأهيل التلميذ المتسرب دراسياً؟ وتوضيحاً للمفهومين الرئيسيين في هذا البحث والمفاهيم المتعلقة بكل منهما بالإضافة إلى الاستعانة ببعض الدراسات التي عالجت نفس الظاهرة ومحاولة إبراز وضعية هذه الدراسة وما ستؤول إليه من تلك الدراسات.

أولاً: إشكالية الدراسة

تعتبر ظاهرة التسرب المدرسي من المشكلات التربوية التي تعاني منها المجتمعات على اختلاف أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية فهي ليست وليدة المجتمع الجزائري، ولا تقتصر على جنس دون الآخر أو على طبقة اجتماعية أو اقتصادية دون الأخرى، فهذه الظاهرة منتشرة بصورة كبيرة بين جميع أوساط التلاميذ وفي مختلف المراحل التعليمية، فهي بمثابة الظاهرة التربوية التي تفتك بالمنظومة التربوية في حد ذاتها.¹

تعد مشكلة التسرب المدرسي من المشكلات التربوية التي عرفتتها المجتمعات على اختلاف أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية، ولا شك أن التسرب المدرسي قد يؤثر سلباً على الفرد والمجتمع في آن واحد، إذ لم يتم التأهيل والتكفل الجيد بهذه الظاهرة التماسه في المجتمع. والظاهر في السنوات الأخيرة تفتشي هذه الظاهرة إذ أصبحت تهدد مستقبل فئة من المجتمع التي تشكل التخلف الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والديني للأمة.

و تجدر الإشارة إلى أن هذه الظاهرة ليست جديدة في الواقع الجزائري، إنما هي مشكلة مست مختلفة المجتمعات الإنسانية، حيث أكدت التقارير و الإحصائيات الصادرة عن مديرية التكوين المدرسي بالنسبة للمرحلة النهائية المتوسطة و المرحلة الأولى من التعليم الثانوي للجدعين - جذع مشترك آداب و فلسفة- و -جذع مشترك علوم و تكنولوجيا- و قد قدر عددهم إلى 12390 تلميذ، ومجموع التلاميذ الذين رسبوا هم 1659 تلميذ، منهم 1115 ذكور، و 544 إناث، و قد قدرت نسبتهم ب 13,47%. و قدرت نسبة التلاميذ الملتحقين بالآداب و الفلسفة هم 3043 تلميذ، و الراسبين هم 311 تلميذ، منهم 198 ذكور، و 113 إناث، و قدرت نسبتهم 10,2% . أما التلاميذ الملتحقين

1 : دفاتر مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، مجلة التربية، التسرب و التنمية بين الأسباب و الدوافع، العدد99، السنة 20، ديسمبر 1991.

بجذع العلوم و التكنولوجيا فكانوا 6808 تلميذ، و رسبوا منهم 809 تلميذ، منهم 694 ذكور، و 115 إناث، و قد قدرت نسبتهم ب 11،88% . صنفت هذه التصنيفات خلال سنة 2019. هذا ما أكدته مديرية التكوين المدرسي لولاية تبسة.¹

و عليه فإن هذه الفئة إذ اثر الاهتمام بها و تأهيلها بشكل فعال يحقق الغايات الكبرى للجزائر، و هي النهوض بالإشهاد الوطني و تحقيق النمو لجميع مظاهر الحياة الاجتماعية، و مراكز التكوين المهني إحدى المؤسسات التي وجدت لتحقيق هذه الغايات.

و بما أن هذه الإحصائيات تعطي مؤشرا على وجود هذه الظاهرة في النظام التعليمي الجزائري، و يجب الاهتمام بها و بالأخص مرحلة التعليم المتوسط و لذلك نظرا لمضاعفات تسرب التلميذ من هذه المرحلة دون المراحل الأخرى حسب الإحصائيات و أيضا لان انعكاساتها ليست تربوية فقط بل تتعدى ذلك و تصيب جميع نواحي المجتمع و بنائه². وهذه التصنيفات يقوم بها المؤشر التربوي الذي له دور كبير و هام جدا في تحسين العملية التربوية داخل المؤسسة التعليمية³، و يلعب المؤشر التربوي في المدرسة و دور فعال في توجيه الطلاب نحو سوق العمل و الاختيار المهني الصحيح⁴. و بما أن مشكلة التسرب المدرسي تؤثر على المنظومة التربوية تتطلب توفر المرشد التربوي الذي يستطيع بدوره

1 : المصدر: مديرية التكوين المدرسي

2 : بوزيد رحمة، دار الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المديرين، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص إدارة و تسيير التربية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015، 2014.

3 : زهران، حامد، عبد السلام، دراسات في الصحة النفسية و الارشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة، 2003، ص 69.

4 : ناصر الدين أبو حامد، الارشاد النفسي و التوجيه المهني، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، الاردن، عبدلي، 2014، ص 244.

أن يساعد التلاميذ على التغلب على حل المشكلات و التكيف معها، او يقوم بتوجيههم إلى التكوين المهني.

فالتكوين المهني يعتبر الركيزة الأساسية و الهامة في تحقيق ما يسمى بالتنمية المستدامة، كما انه يوجد في التكوين خرائط و ترتيبات هامة من شأنها أن تعمل على استيعاب الأيدي العاملة من خلال تدريبها على مختلف المهارات، قصد مباشرة التطورات و بالتالي الوصول إلى أهداف المسطرة.¹ و من خلال هذه المراحل، مرحلة التعليم المتوسط و مرحلة التعليم الثانوي يحدد للتلاميذ الالتحاق بمراكز التكوين المهني من عزمه أو مواصلته لدراسته يمكنه الالتحاق بتخصص معين من التخصصات المهنية التي تجرى بمؤسسات مهنية تدريبية، تمكن المتكون حسب مستواه التعليمي من الحصول على شهادة مهنية ينتفع بها و تضمن له مستقبل واعد.

و من هذا المنطلق يتضح لنا علاقة كل من المنظومة التربوية بالتكوين المهني بان كل من التربية و التعليم و التكوين المهني يشتركون في نفس الوظيفة و هي الاندماج في المجتمع حتى يتسنى للفرد التكيف مع الأوضاع الاجتماعية و الاقتصادية المحيطة به و لا يتحقق هذا إلا عن طريق التعليم السوي و التوجيه السليم للتلاميذ في المؤسسات التربوية و التكوينية.

ومما سبق فان التساؤل الرئيسي يتمحور حول

هل يسهم التكوين المهني في تأهيل التلميذ المتسرب دراسيا ؟

الأسئلة الفرعية

- ما هو دور المستشار التوجيهي في تأهيل التلميذ المتسرب ؟
- ما هو دور الهيئة التدريسية للتكوين المهني في تأهيل التلميذ المتسرب ؟

1 : جاري ديسلر، إدارة الموارد البشرية، ترجمة محمد سيد أحمد عبد المتعال، مراجعة جودة عبد المحسن، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، الرياض، 2003، ص 364.

- ما هو دور الطاقم الإداري للتكوين المهني في تأهيل التلميذ المتسرب ؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

انطلاقا من المشكلة التي تم التعرض إليها تتطرق الدراسة الراهنة إلى ثلاث فروض و تسعى

الباحثات من خلال هذه الدراسة الى مناقشة و اختيار الفروض التالية

الفرضية الرئيسية

يسهم التكوين المهني في تأهيل التلميذ المتسرب دراسيا من وجهة نظر الإداريين و الأساتذة.

الفرضية الأولى

دور مستشار التوجيه في تأهيل التلميذ المتسرب على حل الصعوبات التي تواجهه و توجيهه

إلى مراكز التكوين المهني.

الفرضية الثانية

يكن دور الهيئة التدريسية للتكوين المهني في تأهيل التلميذ المتسرب و ذلك في تحسين قدراته

وسلوكاته و إكسابه مزيد من المهارات.

الفرضية الثالثة

يكن دور الطاقم الإداري للتكوين المهني في تأهيل التلميذ المتسرب في اعتماد برنامج تطبيقي

مكثف و اعتماد التجهيزات المساندة للتطور العلمي.

ثالثا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع ذاته، حيث تتمثل أهمية مراكز التكوين المهني من

النتائج المحققة لرفع معنويات الأفراد وزيادة الإنتاجية وتخفيض نسبة البطالة.

إن موضوع الدراسة الحالية يكتسي أهمية بالغة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتربوية لكل بلد.

تلبية حاجيات التلاميذ الراغبين في الالتحاق بالتكوين المهني ضمن مساراتهم الدراسية والتكوينية.

توفير فرص التأهيل المهني، وتيسير اندماجهم في الحياة العملية و ضمان ترفيتهم المهنية والاجتماعية.

رابعاً: أسباب اختيار الموضوع

من أهم أسباب اختيار موضوع الدراسة الحالية هو توفر مجموعة من المبررات الذاتية والموضوعية، فأما الذاتية فقد تمثلت في:

- نوعية التخصص عامل يتحكم في نوعية وطبيعة موضوع البحث.
 - الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.
 - الاهتمامات و الميولات الشخصية و الرغبة في دراسة هذا الموضوع.
- وأما الموضوعية فتتمثلت في:
- إن الموضوع يشغل بال معظم الأشخاص في المجتمع، حيث أن التلميذ المتسرب يمثل مشكلة في المجتمع.
 - إن موضوع الدراسة جديد و لم يتم البحث فيه من قبل.
 - يتم اختيار الموضوع في مجال عمليات البحث التربوي للموضوعات ذات القيمة التربوية.
 - الكشف عن الحقائق العلمية المتعلقة بالموضوع و التحكم فيه و استغلاله في الحياة الاجتماعية.

- تتحكم نوعية البحث العلمي في تحديد و اختيار موضوع البحث العلمي.
- كل الدراسات التي اهتمت بالبحث عن السبل الكفيلة التي تحول هذه الفئة إلى قوة و إضافة للمجتمع.
- يعد البحث المقدم جزءا مهما و مكملا لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع.

خامسا: أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى:

- دور مستشار التوجيه في تأهيل التلميذ المتسرب
- دور الهيئة التدريسية في تأهيل التلميذ المتسرب
- دور الطاقم الإداري للتكوين المهني في تأهيل التلميذ المتسرب

سادسا: مفاهيم الدراسة:

تحتل مفاهيم الدراسة أهمية خاصة في البحوث الاجتماعية و التربوية، وبالتالي يجب على الباحث أثناء عرضه لخطة بحثه أن يهتم بوضع المفاهيم الواردة في المشكلة ، ومن المصطلحات الواردة في هذه الدراسة هي:

01- مفاهيم التكوين المهني:

أ- مفهوم التكوين:

لغة: كون، يكون، تكوينا ،و كون الشيء أي لم أجزاءه لبعضها البعض، و التكوين هو إحداث الشيء من العدم.¹

1 : علي بن هادية و آخرون "القاموس الجديد للطلاب" معجم عربي مدرسي الفبائي المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991 ص 275.

ب- المهنة لغة: جاء معنى المهنة في اللغة العربية من الفعل مهن يمهن مهنا و تقول العرب مهنت الإبل أي خلبتها و مهنت الثوب أي جذبته.¹

ج- مفهوم التكوين المهني:

إصطلاحا: يعرضه عبد الرحمان محمد عيسوي بأنه يقصد بالتكوين المهني أنواع من التعلم و اكتساب المهارات و الخبرات و المعارف المختلفة المتعلقة بمهنة معينة.²

أما بول فولكي فيعرفه على أنه "إكتساب المعرفة" و تنمية القدرات التي تحدد النجاح في فرع النشاطات الذي توجه إليه الأذواق الشخصية و التقليد العائلي و نصائح الموجهين.³

هو عمل مخطط يتكون من برامج مصممة من أجل تعليم الموارد البشرية كيف تؤدي أعمالها المالية بمستوى عال من الكفاءة من خلال تطوير وتحسين أدائهم.⁴

التعريف الإجرائي:

التكوين المهني هو عملية يتم فيها تكوين و تدريس الأفراد في مختلف التخصصات كل حسب إختياره، تهدف إلى رفع الكفاءة و الخبرة المهنية حول مهنة أو فرصة ما و إتقانها في فترة معينة و تكون نظريا و تطبيقيا، و يتم التكوين المهني في مراكز أو مؤسسات تكوينية تدريبية خاصة.

1 : ابن فارس "معجم مقاييس اللغة" المجلة الثانية، وضع حواشي : إبراهيم شمس الدين، بيروت ، دار الكتب العلمية، 1971 ص 492.

2 : سلاطينة بلقاسم"التكوين المهني و سياسة التكوين في الجزائر" رسالة دكتوراه جامعة قسنطينة ، 1995-1996، ص 29 و ص 31.

3 : بروكي عبد الواحد "واقع التكوين المهني وعلاقته بسياسة التشغيل في الجزائر" رسالة ماجستير جامعة باتنة، 202، 2002 ص 12 و ص 13.

4 : عمروصف عقيلي "إدارة الموارد البشرية المعاصرة" دار وائل للسنتر ، حسان ، الاردن 2008 ص 438.

02- مفهوم التأهيل

إصطلاحاً: يعرف في قاموس اللغة العربية بأنه إصلاح فرد أو عضو حتى يصبح نافعا بعد أن كان عاجزاً¹. وهو عملية إكتساب المتدرب مهارات أساسية في إحدى مجالات العمل ، و تكون في العادة إما في المعاهد أو في المدارس الفنية المتخصصة أو البرامج التدريبية طويلة الأجر التي تتبناها المنظمة لتأهيل الفرد لإمتلاك مهارات معينة تساعده في الحصول على وظيفة تشترط وجود هذه المهارة.²

هو عملية متداخلة الجوانب تركز على النهوض باللياقة الجسدية و الوظيفية العامة و هو ما من شأنه أن يبسر التأهيل النفسي و الاجتماعي.³

كما أن كلمة التأهيل في اللغة الفرنسية (HABILITATION) تعني المعاقين على القيام بحركات و أعمال تسمح لهم إعادة الإنصهار في المجتمع⁴

التعريف الاجرائي:

هو تلك العمليات أو الاجراءات من تقييم وتهيئة مهنية و تدريب و توجيه و عمل و المتابعة التي تتبع في مراكز التأهيل المهني.

-
- 1 : عبد القادر المهيري، القاموس الجديد للطلاب معجم عربي مدرسي القبائي ، الشركة الوطنية للتوزيع ، قرطاج تونس ، 1984 ، ص 1394.
 - 2 : حبيب الصحاف، معجم إدارة الموارد البشرية و تشؤون العاملين عربي إنجليزي ، ط1 مكتبة لبنان ، بيروت، لبنان، 1997 ص 57.
 - 3 : عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية ، الأزاريطة ، الاسكندرية ، 2005، ص 391.
 - 4 : فريدريك معتوق، معجم العلوم الإجتماعية، أكاديمية بيروت ، لبنان ، 1998 ص 2.

03- مفهوم التسرب المدرسي:

لغة: جاءت كلمة التسرب بمعاني عديدة فمثلا تقول العرب: تسرب الرجل أي ذهب على وجهه، و تسرب البلاء تعني دخلها خفية ، تسرب الإناء أي سال ما فيه من ماء ، و تسرب الإبل ، أي أرسلها صاحبها جماعة تلو جماعة.¹

إصطلاحا: عرفت منظمة الونيسكو: المتسرب بأنه التلميذ الذي يترك المدرسة قبل السنة الأخيرة من المرحلة الدراسية التي سجل فيها.

أما المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم: فعرفت التسرب بأنه صورة من صور الفقر التربوي في المجال التعليمي إلى ترك الطالب الدراسة في إحدى مراحلها المختلفة و بمعنى كامل هو كل طالب يترك المدرسة لأي سبب من الأسباب قبل نهاية المرحلة التعليمية ، مما يمثل هدراً للطاقات المجتمع المستقبلية، و فقد إقتصاد، و فقد إقتصادي سلبي للعملية التعليمية من الناحية الاقتصادية.

جاء في تعريف فخر الدين القلا: تعني كلمة التسرب في المفهوم التربوي ، انقطاع التلاميذ من المدرسة الابتدائية المتمدرسين أن ينمو دراستهم بنجاح محققين الأهداف المنوطة بالتعلم.²

أما سعيد إسماعيل فعرفه: بأنه ترك المدرسة قبل إنهاء مرحلة معين من التعليم أو ترك المدرسة قبل نهاية المرحلة المقررة.³

1 : الإمام إسماعيل بن حماد الجوهري، معجم الصحاح ، ط 2، دار المعرفة ، بيروت ، دون سنة النشر ، ص 31.
2 : فخر الدين القلا: مستوى التعليم الابتدائي و إنعكاساته على مشكلة الأمية، دار الثقافة للطباعة و النشر ، القاهرة ، 1979 ، ص 175 .
3 : سعيد إسماعيل علي، دراسات عن التعليم في المملكة العربية السعودية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، 1979، ص 175.

و يعرفه عمر عبد الرحيم نصر الله : " على أنه إنقطاع الطالب من المدرسة انقطاعا نهائيا قبل أن يتم المرحلة الالزامية و عليه فالمتسرب هو الطالب أو المتعلم الذي يترك المدرسة أو الدراسة لسبب من الأسباب الكثيرة و خصومات في التحصيل الدراسي التي من الممكن أن يصطدم بها خلال المرحلة التعليمية و قبل نهاية هذه المرحلة ، أي بأي شكل من الأشكال.¹

أما منظمة اليونيسف UNICEF فقد عرفت التسرب المدرسي على أنه عدم التحاق الأطفال الذين هم بعمر التعليم بالمدرسة و تركها دون إكمال المرحلة التعليمية التي يدرسون بها بنجاح ، سواء كان ذلك برغبتهم أو نتيجة العوامل أخرى و كذلك عدم المواظبة على الدوام العام أو أكثر.²

التعريف الاجرائي:

التسرب المدرسي هو انقطاع و انسحاب التلميذ من المدرسة نتيجة لسبب أو عدة أسباب عدا الوفاة، قبل أن يتم المرحلة التعليمية التي يدرس فيها و تكون أشكاله متعددة، كالتأخر في المدرسة أو الغياب، أو الانقطاع المؤقت أو الكلي عنها.

سابعا: الدراسات السابقة:

تكتسي الدراسات السابقة أهمية بالغة في إعداد البحوث العلمية توفره من سند معرفي و منهجي للباحث يستأنس به في إعداد بحثه و تحقيق أفضل النتائج العلمية ، و انطلاقا من موضوع الدراسة هناك العديد من الدراسات السابقة و المشابهة التي أجراها الباحثون سواء التي تناولت التكوين المهني أو التي تطرقت إلى التسرب المدرسي ، لذلك نتعرض الالاهم الدراسات التي تقدم موضوعنا و نتطرق إلى أهم النتائج التي توصلت إليها مع إعطاء وجهات نظر المتخلفة حولها.

1 : عمر عبد الرحيم نصر الله، *تدني مستوى التحصيل و الانجاز المدرسي أسبابه و علاجه* ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان، 2004، ص 477.

2 : مصطفى عبد القادر منصور ، *التأخر الدراسي إلى أسبابه ، آثاره ، أو طرق عظيمة*، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان ، ط1 ، 2015 ، ص 22

الدراسة الأولى:

قامت بهذه الدراسة بن يمينة سمية تحت عنوان تمثلت تلاميذ التعليم الثانوي

نحو التكوين المهني، لنيل شهادة الماستر، تخصص علم إجتماع التربية، قسم علم إجتماع ،

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - الجزائر، سنة 2017، 2018.

انطلقت الدراسة من التساؤل المركزي التالي:

- ماهي تمثلات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني؟

و تفرعت إلى الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل يفضل التلاميذ ممارسة نشاطات أخرى عن التوجيه لمركز التكوين المهني؟

2- هل للأوساط الاجتماعية للتلاميذ تأثير على مواقفهم من التكوين المهني و عدم التحاقهم بمركزه؟

هدفت هذه الدراسة إلى:

- فهم ظاهرة عزوف تلاميذ التعليم الثانوي من التكوين المهني و علاقته بالتصورات التي يحملونها
إتجاهه.

- التعرف على أوساط الأثر الاجتماعية للتلميذ في تحديد هذه التصورات و الكشف عن الأسباب
وراء ذلك.

و قد تم اتباع المنهج الكيفي الذي يساعد في فهم الظاهرة و وصفها، و استخدام تقنية المقابلة

من أجل الحصول على معلومات واضحة و محددة من قبل المبحوثين. و قد كانت نتيجة الدراسة

كالتالي:

- أن التكوين المهني ليس من اهتمامات وميولات التلاميذ خاصة و انهم في الثانوي المرحلة التي تنتهي بشهادة البكالوريا.¹
- تمسك الأسرة بفكرة إعادة السنة أكثر من مرة.
- عدم ملائمة التخصصات المهنية لسوق العمل و عدم فائدة البعض منها كتربية النحل
- تأثير لجماعة الرفاق على أفكار و إتجاهات التلميذ.
- المستوى العلمي للشهادة المهنية الذي لا يسمح في نظرهم بالحصول على مكانة إجتماعية لائقة و منصب عمل مريح و هذا إما يتفق مع رتبة الأسرة و ما تحمله من تعب و إتجاهات سلبية في التكوين المهني و التي تساهم بشكل كبير في بناء و تعديل اتجاهات أبنائها.

وجهة نظر:

توصلت تمثلات تلاميذ التعليم الثانوي: بالنسبة لهذه الدراسة إلى معرفة أساسيات حول التكوين المهني و تكوين فكرة حول أهمية و فعالية بالنسبة للتلاميذ، كذلك تسليط الضوء من خلال هذه الدراسة على مدى إنعكاس ذلك على ما يحملونه من التصورات السلبية التي ظهرت بقوة في ضعف فرص التشغيل و طبيعة العمل الذي يعتمد أكثر على الجهد البدني.

الدراسة الثانية:

دراسة قويجيل منير تحت عنوان سياسة التكوين المهني و سوق العمل في الجزائر دراسة ميدانية بمركز التكوين المهني بلعيد قاله بطولقة ولاية بسكرة انطلقت الدراسة من التساؤل التالي:

هل توجد علاقة بين سياسة التكوين المهني وسوق العمل في الجزائر؟

1 : بن يمينة سمية، تمثلات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني، مذكرة مكملة لنيل شهادة المباشرة، تخص علم اجتماع التربية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2017م، 2018م

هدفت هذه الدراسة إلى البحث والتعرف على سياسة التكوين المهني من خلال سيرتها مع الاحتياجات ومعطيات سوق العمل بالتركيز على خرجي المنظومة التكوينية من اليد العاملة و ربطها بسوق العمل.

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في مجتمع دراسة تمثل في متربصي مركز التكوين المهني والتمهين بلعيد قالة و تم اعتماد عينة قدرت بـ 350 متربص.

تعددت أدوات جمع البيانات من ملاحظة ومقابلة وإستمارة إستبيان، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:¹

1- لسياسة التكوين المهني علاقة بسوق العمل في الجزائر حيث أن 86.66% من المهن الموجودة في المركز من احتياجات سوق العمل.

2- يساهم التكوين المهني في صناعة اليد العاملة من خلال آخر خريجي التكوين المهني العاملين على الشهادات المهنية والمؤهلين الدخول سوق العمل.

3- مخرجات التكوين المهني تتماشى مع احتياجات سوق العمل في الجزائر.

أما فيما يخص علاقة هذه الدراسة بالدراسة المالية فقد ساهمت في إثراء الجانب النظري للدراسة الاستعانة بهذه الدراسة في معرفة الكثير من المراجع التي تناولت موضوع، التكوين المهني، وكذلك معرفة كيفية تناول الجانب السياسي.

وجهة النظر:

أن الدراسة تناولت ممنوع سياسة التكوين المهني و مدى مساهمتها لمتطلبات سوق العمل، و التركيز على خريجي المنظومة التكوينية من اليد العاملة و ربطها بسوق العمل.

1 : قوجيل منير، سياسة التكوين المهني و سوق العمل في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع التربوية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014، 2013.

الدراسة الثالثة:

قامت هذه الدراسة هديل جابر ماضي و آخرون تحت عنوان "أسباب التسرب الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة و دور المرشد التربوي في معالجتها" جزء من متطلبات سبل شهادة البكالوريا في التوجيه والإرشاد التربوي بجامعة القادسية- الحراش 2017، 1438هـ.

يهدف البحث إلى الكشف في أسباب التسرب الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ودور المرشد التربوي في معالجتها و التعرف على مستوى التسرب الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. و قد بلغت عينة البحث (100) طالب و طالبة، و قد قامت الباحثة، بإعداد إدارة البحث والأدبيات السابقة يتبنى مقياس (عبد الحميد عبد المجيد عبد الحميد حكيم) و بعد إجراء معاملة الصدق و الكذب على الادارة توصلت نتائج البحث إلى عدم وجود تسرب دراسي في طلبة المرحلة المتوسطة، كما توصلت نتائج البحث إلى أنه لا وجود فروق دلالة إحصائية تعزي للجنس (ذكور وإناث)، و توصلت الباحثات إلى الجملة من التوصيات منها¹.

1- إقامة ندوات ثقافية و علمية داخل المدارس تناولت مشاكل الطلبة و ذلك بالتعاون مع أولياء أمورهم.

2- سياسة الطلبة على حل الصعوبات التي تواجههم في المناهج.

1 : هديل جابر ماضي و آخرون ، أسباب التسرب الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة/ دور المرشد التربوي في معالجتها، بحث مقدم إلى مجلس قسم الارشاد النفسي و التوجيه التربوي، كلية التربية للبنات، جامعة القادسية، العراق، 2017م، 1438هـ.

وجهة نظر:

توصلت هذه الدراسة إلى الكشف عن أسباب التسرب الدراسي الذي طلبه في المرحلة المتوسطة ودور المرشد التربوي معالجتها والتعرف على الأسباب والعوامل الحقيقية التي تقف وراء تسرب الطلبة من المدارس و مستوى التسرب الدراسي لدى طلاب المراحل المتوسطة.

الدراسة الرابعة:

قامت هذه الدراسة بوزيد رحمة تحت عنوان "دور الادارة المدرسيو في مواجهة : ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرين"

لنيل شهادة الماستر، تخصص إدارة و تسيير التربية، قسم العلوم الاجتماعية جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي - الجزائر - سنة 2014م، 2015م. انطلقت الدراسة من التساؤل المركزي.

- على الادارة المدرسية لها دور في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي؟
و تفرعت إلى السؤال الفرعي التالي:

- ما دور الادارة المدرسية في واجهة ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة و المتوسطة من وجهة نظر المدراء؟

و هدفت هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن ما إذا كان هناك اختلاف في إراء المدرين حول دور الادارة المدرسية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي المتغير (الخبرة، الجنس، موقع المدرسة).

- الكشف عن مدى ممارسة الادارة المدرسية لدورها في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي و تأتي أهمية الدراسة ف يكونها من:

- الابحاث التي تناولت موضوعا من المواضيع الهامة في حياة التلميذ.

- معرفة حجم وخطورة التسرب المدرسي بكونه ظاهرة تربوية إجتماعية.

- تسند أيضا الدراسة أهميتها بكونها تدرس ظاهرة من ظواهر الهدر التربوي.¹

وجهة نظر:

توصلت هذه الدراسة إلى الابحاث التي تناولت موضوعا من المواضيع الهامة في حياة التلميذ، و يمكن أيضا أن تساعد هذه الدراسة المدراء بوضع و باتباع أدوار يمكن من خلالها أن تواجه بعض المشاكل التي تؤدي إلى التسرب المدرسي.

1 : بوزيد رحمة ، دور الادارة المدرسية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المديرين، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص الادارة و تسيير التربية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة التريوي بن مهدي ، أم البواقي ، 2014م، 2015م

خلاصة الفصل:

بعد عرضنا للفصل المفاهيمي المتعلق بموضوع الدراسة وتحديد إطارها ضمن اشكالياتها وعروضها و أهميتها و أهدافها و التعريف بالمشكلة من خلال المفاهيم و الدراسات السابقة. سنحاول في الفصل الموالي تحديد مهام ووظائف ومخرجات التكوين المهني.

الفصل الثاني

التكوين المهني

تمهيد

أولاً: مفهوم التكوين المهني

ثانياً: نشأة وتطور التكوين المهني

رابعاً: واقع التكوين المهني في الجزائر

خامساً: علاقة التكوين المهني بقطاع التربية

سادساً: أهداف التكوين المهني

خلاصة الفصل

تمهيد

تكتسي مؤسسات التكوين المهني على المستوى الوطني أهمية بالغة، وتلك الأهمية نابغة من دورها في الفعال في تغذية سوق العمل بالكفاءات من ذوي الخبرة والدراية بخبايا المهن، إضافة للدور الفعال في مختلف المجالات التي ترتبط بحياة الفرد المهني، إضافة إلى الدور الاقتصادي المتمثل في تطوير المجتمع والنهوض به وتوفير احتياجات الوطن بوضع إمكانيات الأفراد في خدمته، تتمحور النقاط الأساسية لهذا الفصل حول تحديد مفهوم التكوين المهني وإلقاء لمحة عن نشأته وتطوره، وتحديد مهامه، وإبراز أهدافه، ثم التطرق إلى واقعه في الجزائر وعلاقته المتينة بقطاع التربية.

أولاً: مفهوم التكوين المهني

أخذ التكوين المهني اهتمام الكثير من الباحثين والدارسين والهيئات في عدة مجالات، وفيما يلي عرض لبعض أهم هذه التعريفات:

يرى إبراهيم عبد الله أنه: نوع من التعلم واكتساب المهارات والخبرات والمعارف المختلفة المتعلقة بمهنة معينة؛ حيث يتلقى المتكون برامج تكوينية معينة تؤهله للوظائف التي سوف يشغلها؛ حيث يتناول زيادة كفاءتهم الإنتاجية وإلهامهم بنوع من الآلات والتقنيات أو بطريقة من طرق العمل.¹

كما يعرفه بوفلجة غياث بأنه: مجموعة من النشاطات تهدف إلى ضمان الحصول على المعرفة والمهارات والاتجاهات الضرورية لأداء مهمة أو مجموعة من الوظائف مع القدرة والفعالية في نوع أو مجال من النشاطات الاقتصادية المعينة.²

التكوين المهني يعني أي نشاط يسمح لاكتساب تأهيل مهني أو مجموعة من المؤهلات أو المهارات المهنية المحددة مهما كان نوعها، وذلك لأي إنسان بالغ مستعد لشغل منصب عمل بغض النظر عن مستوى أو نوعية منصب العمل الذي سيشغله.³

وهو عبارة عن تكوين نظري وتطبيقي في مختلف التخصصات المهنية يتوجه إلى الذين يرغبون في اكتساب كفاءة مهنية حتى يتسنى لهم الدخول إلى عالم الشغل كما يتوجه للموظفين والعمال الذين

1 : إبراهيم عبد الله، دور التكوين المهني في تهيئة وتنمية الموارد البشرية، جسر للنشر، قسنطينة، دط، 2007، ص ص 33 - 34.

2 : بوفلجة غياث، التربية و التكوين بالجزائر، دار الغرب، الجزائر، 2002، ص 1 - 3.

3 : مدحت أبو نصر، إدارة العملية التدريبية النظرية والتطبيق، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2008، ص 60.

يرغبون في تحسين معارفهم ورفع مستوى تأهيلهم وهذا تماشياً مع التطور الذي يشهده سوق العمل.¹

ومن منطلق هذه التعريفات يمكن تعريف التكوين المهني بصفة عامة على أنه جملة من النشاطات التي تهدف إلى إكساب مفارح ومهارات وسلوكيات يحصل عليها العامل أو المتكون من خلال دروس نظرية وأعمال تطبيقية يوجهها المتخصص بالمهنة تجعل المتكون قادراً على مزاوله حرفة ما، وهو عملية شاملة تضي جوانب نفسية وفنية واجتماعية.

ثانياً: نشأة وتطور التكوين المهني

إن ظهور التكوين المهني في الجزائر لم يكن مرتبطاً باستقلال الجزائر وإنما يعود ظهوره إلى الفترة الاستعمارية سنة 1945 تحت اسم مصلحة التكوين المهني في الجزائر مسيراً من طرف الديوان الجهوي للعمل بالجزائر ORTA هدفه تكوين اليد العاملة المؤهلة في قطاع البناء هذا لتلبية حاجيات فرنسا في إعادة بناء مدنها التي دمرت أثناء الحرب و في سنة 1949 أصبح التكوين المهني خدمة أو مصلحة عمومية في 1955 أصبح التكوين المهني تحت رعاية المصلحة التقنية للديوان الجهوي للعمل الجزائري يهدف إلى تحسين مستوى أساتذة التكوين أما في سنة 1957 أدمج التكوين المهني في الإدارة العامة للنشاط الاجتماعي.²

1 : عز الدين مرسي، النظريات والتطبيقات الخاصة بإدارة الموارد البشرية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2017، ص 168.

2 : عيشوبة فاطمة، نظام التكوين المهني في الجزائر، ماجستير في القانون الاجتماعي، إشراف حمادي فريدة، جامعة وهران، 2006، ص 46.

المرحلة الأولى من 1962 إلى 1970

ورثت الجزائر عن الاستعمار الفرنسي 25 مركزا تحتوي على 320 فرع متخصص في البناء و5000 منصب تكوين، لا يستجيب جلها للاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية آنذاك، وكان التركيز آنذاك على محورين أساسيين هما:

إعطاء دفع جديد للقطاع وتنشيطه من خلال:

- توظيف وتكوين المسيرين والمكونين.
- إعادة فتح مراكز التكوين المهني وضم تلك التابعة.
- فتح اختصاصات جديدة تستجيب للاحتياجات الاقتصادية.
- تطوير طاقات وقدرات التكوين من خلال:
- توسيع ورفع قدرات المراكز الموجودة.
- بناء 18 مركزا جديدا.
- إنشاء المعهد الوطني للتكوين المهني INFP بمقتضى المرسوم رقم 45/67 المؤرخ في 1967/03/27.

- إنشاء معهدين للبناء والأشغال العمومية بمقتضى الأمر رقم 106/67 المؤرخ في 1967/12/26.

المرحلة الثانية من 1970 إلى 1980

امتازت هذه المرحلة بظهور المخطط الرباعي الأول 70-73 الذي حدد مجال تدخل التكوين المهني للتكفل بفئة الشباب الراسبين في المنظومة التربوية بتكوينهم مهنيا حسب متطلبات الاقتصاد والاستعمال الأمثل الطاقة وإمكانيات هذه الفئة لمساعدتهم في الاندماج في عالم الشغل¹.

1 : بوفلجة غياث، التربية والتكوين بالجزائر، مرجع سابق، ص73

الفصل الثاني: التكوين المهني

المهام التي أوكلت للتكوين المهني وتحضير سياسة فعالة لذلك وفق ما يلي:

على كل قطاع أن يحدد احتياجاته من اليد العاملة مع الأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الفورية والمستقبلية اللازمة.

برامج التعليم والتكوين عليها أن تتلاءم من خلال مضامينها وطرقها والاحتياجات الاقتصادية الحقيقية.

إن هدف المخطط الرباعي الأول هو تحقيق إنشاء 17000 منصب تكويني، بينما توجهت أنظار المخطط الرباعي الثاني إلى إنشاء 25000 منصب من خلال إنشاء 82 مركزا. في نهاية 1979 بلغ تعداد المتربصين 30000 متربصا.

أهم الإنجازات خلال هذه الفترة هي:

• صدور نصوص قانونية تضم القانون الأساسي لمراكز التكوين بمقتضى المرسوم رقم 114/74 المؤرخ في: 1971/06/10.

• إدماج موظفي قطاع التكوين المهني في الوظيف العمومي.

• بلوغ إنجاز 70 مركز للتكوين المهني.

يمكن القول إن المرحلتين خلال هذه الفترة تختلف كل منهما عن الأخرى في الإنجازات المحققة وتتفقان في الهدف العام وهو تنمية قطاع التكوين المهني.

المرحلة الثالثة من 1980 إلى 1990

هذه المرحلة امتازت باستقلالية قطاع التكوين المهني وتنشيطه عن طريق إنشاء وزارة التكوين المهني، كما ميز بداية الثمانينات ظهور المخطط الخماسي والذي قدر الحاجة لليد العاملة المؤهلة والتي يجب تكوينها خلال الفترة المخططة 1984/1980 بـ: 6643000 عوناً من بينهم 403000 عاملاً مؤهلاً محصياً قبل المخطط الخماسي الأول، ولقد قدر الطلب الاجتماعي على التكوين على

أساس تسرب الشباب من المنظومة التعليمية بين 1979 وسنة 1980 ب: 365000 متكونا و505000 متكونا لسنة 1983 وسنة 1984.

المرحلة الرابعة من 1990 إلى 2003

خلال هذه المرحلة شهد القطاع ما شهد، من تخريب للمراكز والمعاهد، وتخلي المتربصين من التوجه إلى مقاعد التكوين بسبب سوء الظروف الأمنية أو غلق البعض منها.

وقد كانت العشرية السابقة من أسوأ العشريات التي مر بها القطاع، غير أنه في سنة 2000 ظهر مشروع قيل عنه آنذاك أنه يمثل أبعادا جديدة للقطاع وتحديدًا في 7 أوت 2000، تم تنصيب اللجنة القطاعية التي تتضمن ممثلين عن وزارة التكوين المهني، وزارة التعليم العالي، وزارة التربية الوطنية، وقد تم الاتفاق آنذاك على إنشاء شهادتين هما: شهادة البكالوريا المهنية وشهادة التأهيل في التعليم المهني.¹

ثالثًا: مهام التكوين المهني:²

يشكل قطاع التكوين والتعليم المهنيين قطبا استراتيجيا يسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد وهو يعمل أساسا إلى تحقيق الأهداف التالية:

01- ضمان يد عاملة تتميز بتكوين مهني مؤهلة لتلبية احتياجات سوق العمل من خلال التكوين الإقليمي والتكوين عن طريق التمهين.

02- ضمان تكوين تكميلي أو تحويلي لفائدة العمال والموظفين قصد تحسين مؤهلاتهم وإتقان مهاراتهم بصفة متواصلة وفقا لمتطلبات سوق الشغل والتطور التكنولوجي.

1 : بن يمينة سومية، تمثلات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني، مذكرة ماستر، تخص علم الاجتماع

التربوي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2018/2017، ص ص 20، 22.

2 : قويلج منير، سياسة التكوين المهني وسوق العمل في الجزائر، رسالة ماجستير في علم اجتماع التربية، كلية

العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013-2014، ص52.

03- تزويد المتعاملين الاقتصاديين والاجتماعيين بالموارد البشرية المؤهلة القادرة على التحكم في منصب الشغل.

04- تطوير وتحسين مردود المؤسسات الاقتصادية من خلال تحيين مستمر لمعارف ومؤهلات العمال وفق تطورات المهن.

05- ضمان لكل شخص تكوينا مهنيا أوليا يؤهله لشغل منصب عمل.

06- ترقية الفئات الخاصة للمجتمع قصد إدماجهم في الحياة العملية.

رابعا: واقع التكوين المهني في الجزائر

01- نشأة نظام التكوين المهني في الجزائر:

لم يكن مرتبطا باستقلال الجزائر، وإنما يعود ظهوره إلى الفترة الاستعمارية؛ حيث انحصر التكوين في هذه المرحلة في قطاعي البناء والأشغال العمومية من أجل تلبية حاجيات الاقتصاد الفرنسي، وبناء فرنسا.

تشير إحصائيات 1954 أن عدد المتربصين في مجال البناء والتعدين بلغ 2152 متربصا، وهي نسبة جد قليلة بالمقارنة مع الأيدي العاملة القادرة على العمل.

شهدت هذه الفترة أعلى نسبة من الأمية في الجزائر نتيجة الهيمنة الاستعمارية التي تجاوزت

القرن وربع القرن.¹

أ: مرحلة ما بعد الاستقلال (1962 - 1966):

تميزت هذه الفترة بصعوبات عديدة لعل أبرزها:

1 : بلقاسم سلاطونية وآخرون، تنمية الموارد البشرية، دار الهدى للطبع والنشر، الجزائر، 2002، ص 196.

- قلة الهياكل المتخصصة لاستقبال المتكويين؛ حيث لم يكن هناك إلا حوالي 25 هيكل استقبال بقدرة 5000 منصب بيداغوجي وحوالي 6000 متكونا.

- عدم تماشي محتويات التكوين مع خصائص المجتمع الجزائري الحضارية والتنمية، وفي ظل هذه الظروف اتخذت عدة إجراءات لخلق هياكل جديدة وتوفير الإطارات اللازمة التي تمكن من الإشراف على النواحي التقنية والبيداغوجية من خلالها وهي الإجراءات التي تمثلت في:

* إعادة فتح وتشغيل المؤسسات والهياكل التي تركها المستعمر.

* إضافة مهن وتخصصات جديدة خاصة في المجالات التي تحتاجها التنمية الوطنية (كالنسيج والحديد والصلب).

* إنشاء المحافظة الوطنية للتكوين؛ حيث تكلفت بكل ما يتعلق بالتكوين المهني والتقني.¹

ب: مرحلة المخططات التنموية:

يمكن تقسيم هذه المرحلة إلى قسمين أو مرحلتين.

- **مرحلة المخطط الثلاثي (1967 - 1969):** وقد تميزت بما يلي:

* إنشاء جهاز تحويل يشمل القطاعات المتكونة والمستحقة من أجل توفير شروط مناسبة للتكوين والتشغيل، ويتمثل في المجلس الوطني الاستشاري للتكوين المهني.

* توسع أنماط التكوين المهني وتوسيع مؤسسات وهياكل الاستقبال لتلبية الطلب المتزايد على التكوين.

* تنوع التخصصات في إطار التكوين الإقليمي بهدف تكيف جهاز التكوين مع حاجة الاقتصاد المحلي.

1 : بلقاسم سلاطينية، التكوين المهني كرهان مستقبلي، الباحث الاجتماعي، العدد الثاني، جامعة منتوري قسنطينة، قسم علم الاجتماع، 1999، ص 113.

لكن هذه الفترة تميزت ببعض النقائص منها: عدم وجود إطار بيداغوجي وتنظيمي لتنسيق مختلف نشاطات التكوين المهني؛ أي عدم وجود معاهد وطنية متخصصة.¹

- مرحلة المخططين الرباعيين (1970 - 1980)

شهدت هذه المرحلة الاهتمام الكبير بقطاع التكوين المهني، وهذه المخططات كانت مكملة للمخطط الاول وتميزت بظهور الهياكل والاطارات البيداغوجية العليا كالتقنيين الساميين والمهندسين، اتباع سياسة معينة خاصة بتكوين المهني تتيح المجال للشباب العاطل بالانخراط في التكوين والتكفل الدائم المستمر بهم.²

- مرحلة ظهور نمط التكوين والتمهين:

ظهر هذا النمط بداية الثمانينات فقد تم اعتماد مشروع التمهين في سنة 1981 عن طريق القانون رقم 07/81 المؤرخ في 27 جوان 1981، والذي يهدف إلى المساهمة في تكوين العمال المؤهلين في مختلف القطاعات الاقتصادية والحرفية والسماح باستيعاب جزء من التسريبات المدرسية، فالهدف التمهين هو اكتساب تأهيل مهني أولي يسمح للمتمهين بممارسة مهنة معينة في مختلف القطاعات.³

02- أنماط التكوين المهني:

1- التكوين الإقامي: ويعرف بتكوين المقيم وهو الأكثر شيوعا مقارنة بنماذج التكوين الأخرى، يجري هذا النمط داخل هياكل تكوين متخصصة ومجهزة، وتتمثل هذه المراكز بمؤسسات التكوين المهني، يتم التكوين داخل هذه المراكز طيلة مدة التربص أين يكتسب المتربصون معارف نظرية تسهم في تكوينهم

1 : بوفلجة غياث، التربية والتكوين في الجزائر، مرجع سابق، ص114.
2 : بلقاسم سلاطونية، التكوين المهني كرهان مستقبلي، مرجع سابق، ص114.
3 : بلقاسم سلاطونية، تنمية الموارد البشرية، مرجع سابق، ص114.

2- التكوين عن طريق التمهين: يعبر عن نمط التكوين المباشر للمتربص في الوسط المهني الواقعي، ويهدف إلى اكتساب تأهيل مهني أولي وينظم بالتناوب بين مؤسسات التكوين المهني والوسط المهني وكذلك داخل ورشات العمل الفعلية أوفي مؤسسة إنتاجية عامة أو خاصة ذات الطابع الإداري، وقد مكن عدد كبير من الشباب من تعلم التكفل بالتمهين من طرف الحرفي نفسه او التقني في ورشة العمل ويكتسب بذلك المتمهن خبرة واسعة عن طريق الاحتكاك المباشر مع الظروف الملموسة أما فيما يخص الجانب النظري في هذا النمط التكويني بالذات اي التمهين فهو جانب معرفي يتم بناؤه بكيفية موجزة وفق التمارين العملية وهو على شكل دروس مرتبطة بالمهنة يتحصل عليها المتمهن ساعات كحجم ساعي أسبوعي على مستوى مراكز التكوين المهني.

من مزايا هذا النمط أنه فعال خاصة إذا تم استغلاله وتنظيمه بصفة جيدة من طرف كل من مسؤولي التكوين المهني من جهة ومسؤولي المؤسسات الإنتاجية من جهة أخرى، كذلك يساعد هذا النمط على تغطية عدد كبير من المهن والحرف التي يصعب تغطيتها عن طريق الأنماط التقليدية كما هو الحال بالنسبة للحرف التقليدية.¹

3- التكوين عن بعد:

ينظم هذا النمط من التكوين عن طرق المراسلة بواسطة المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد؛ حيث يتحصل من خلاله المتربص على الدروس النظرية ويتبع بتجمعات دورية تهدف إلى توفير ما بين الجانب النظري والتطبيقي. ويهدف هذا التكوين إلى:

- اكتساب تأهيل مهني متوج بشهادة الدولة، وتحسين المستوى.

- التحضير للامتحانات المهنية.

1 : وزارة التعليم والتكوين المهنيين، التكوين والتعليم المهنيين، مهام - هياكل، الجزائر، www.vitaminedz.com تمت زيارة الموقع يوم: 2002/07/09، 16:17.

الفصل الثاني: التكوين المهني

- يحتوي المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد على تسع مديريات جهوية وهي: الجزائر، الشلف، بشار، سطيف، عنابة، قسنطينة، ورقلة، وهران، تيزي وزو.

4- التكوين بالدروس المسائية:

وهي تخصص فقط للعاملين الراغبين في الحصول على تأهيل مهني أعلى من أجل تحسين حالتهم الاجتماعية والمهنية وطلبات التكوين يمكن أن تكون فردية أو جماعية معبر عنها من طرف الهيئات الموظفة للعمال. وتتمثل مستويات التكوين المهني في:

المستوى الأول: وهو مخصص للشباب الذين يعرفون القراءة والكتابة ويمنح للمؤسسة شهادة تكوين مهني متخصص.

المستوى الثاني: موجه للذين مستواهم الدراسي الرابعة متوسط والثانية ثانوي، يتم على مستوى المركز من سنة إلى سنة ونصف يمنح شهادة الكفاءة المهنية.

المستوى الثالث: عامل وعون تأهيل عالٍ، يمنح شهادة التحكم المهني.

المستوى الرابع: موجه للذين مستواهم الدراسي ثانية ثانوي، مدته عامان، ويمنح شهادة تقني سامي، والمستوى المطلوب هو الثالثة ثانوي.

ويتم إجراء امتحان كتابي ومقابلة لكل المترشحين المسجلين، ابتداءً من المستوى الثالث حتى الخامس يسمى امتحان الانتقاء.

وهناك أنماط أخرى تم استحداثها مؤخرًا وهي كالتالي:

5- تكوين المرأة الماكثة بالبيت:

الأساس وراء خلق هذا النمط هو لخلق الأسرة المنتجة لأنه مع تطور الوقت المرأة أيضا تطورت من حيث المستوى التعليمي والثقافي، فهناك شابات ربات بيوت يمكنهم دخول عجلة التنمية والمشاركة في خلق الثروة وإنتاج وبيع المنتج، طبق هذا النمط من خلال منشور داخلي سنة 2004، أما مدة

التكوين تدوم من 3 إلى 6 أشهر، والشهادة المتحصل عليها هي شهادة تأهيل المهني، وهذه الأخيرة تسمح بالعمل للحساب الخاص باللجوء إلى أجهزة التشغيل.

6- التكوين داخل المؤسسات العقابية:

تم اعتماد هذا النوع من التكوين خلال منشور داخلي سنة 2000، ويتوج بشهادة أهلية، يدوم 6 أشهر في التخصصات التالية: الإعلام الآلي، حلاقة رجال/ نساء، التلحيم، نجارة، البستنة1، كما يسمح هذا النمط من التكوين بالاندماج المهني عند خروج من المؤسسة العقابية.

7- التعليم المهني:

إلى جانب هذه الأنماط هناك التعليم المهني الذي تم إحداثه سنة 2008 بموجب مرسوم تنفيذي رقم 08-294 المؤرخ في 20 رمضان 1429 الموافق لـ 20 سبتمبر 2008، بفتح 26 فوج تعليم مهني في 13 معهد موزعين على تسع ولايات عبر التراب الوطني.

التوجيه يكون اختياريا حسب رغبة التلميذ، أما بالنسبة لشروط القبول أن يكون اجتاز الطور الإلزامي أي الذين توجهوا للسنة الأولى ثانوي، وألا يفوق سنهم 18 سنة عند التسجيل.

أما مسار التعليم المهني هو طورين، الأول لمدة سنتين ويتوج بشهادة التعليم المهني درجة أولى DEP1، وهذا يسمح له بالالتحاق بالطور الثاني من التعليم المهني ويدوم أيضا سنتين، ويتوج بشهادة التعليم المهني درجة ثاني DEP2، أي يدوم التعليم المهني أربع سنوات وهناك شهادة ما بعد التعليم المهني وهي شهادة تقني سام ومدة التكوين سنة واحدة. أما المعاهد المتواجدة حاليا عبر التراب الوطني هي:

◆ معهد التعليم المهني بباتنة.

1: مديرية التكوين المهني والتمهين بولاية تبسة.

◆ معهد التعليم المهني ب البليدة.

◆ معهد التعليم المهني ب عين البنيان الجزائر

◆ معهد التعليم المهني ب العلمة سطيف.

◆ معهد التعليم المهني ب المدينة الجديدة علي منجلي قسنطينة.

◆ معهد التعليم المهني ب أرزيو وهران.

وكل معهد بطاقة استيعابية تقدر ب 1000 منصب بيداغوجي منه 300 مقعد في النظام

الداخلي¹.

03- مستويات التكوين المهني بالجزائر: تشمل خمسة مستويات تأهيلية وهي كالتالي:

المستوى الأول: عامل متخصص، أي شهادة التكوين المهني المتخصص، ومدة التكوين 6 أشهر،

أما المستوى الدراسي أقل من السنة الرابعة متوسط.

المستوى الثاني: عامل مؤهل، أي شهادة الكفاءة المهنية، ومدة التكوين 12 شهرا أما المستوى

الدراسي الرابعة متوسط أو التاسعة أساسي.

المستوى الثالث: عامل ذو تأهيل، أي شهادة التحكم المهني، ومدة التكوين 18 شهرا أما المستوى

الدراسي الرابعة متوسط أو التاسعة أساسي.

المستوى الرابع: عامل تحكم (شهادة تقني)، ومدة التكوين 24 شهرا، أما المستوى الدراسي هو الثانية

ثانوي.

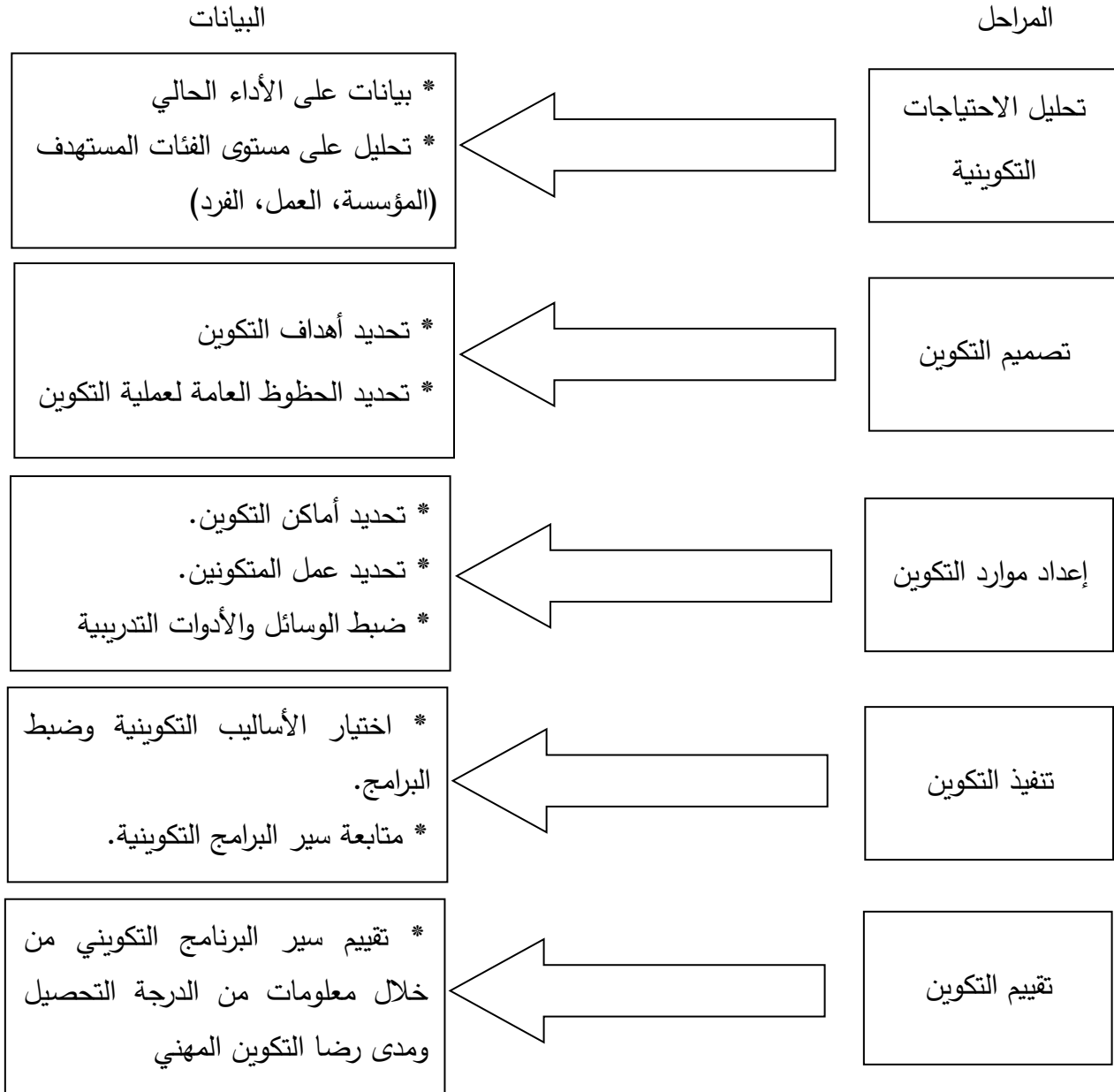
المستوى الخامس: شهادة تقني سام، أما مدة التكوين 36 شهرا والمستوى الدراسي هو الثالثة ثانوي².

1: المرجع السابق نفسه.

2: المرجع السابق نفسه.

04- مراحل تصميم وتنفيذ نظام التكوين المهني:

الشكل رقم: (01): يمثل مراحل تصميم وتنفيذ نظام التكوين المهني



المصدر: ليازيد وهيبة، أهمية التكوين المهني بالجزائر ودوره في الحد من ظاهرة البطالة، مذكرة

ماجستير في التسيير، إشراف: بندي عبد الله عبد السلام، جامعة أبو بكر بلقايد، 2006، ص 170.

خامسا: علاقة التكوين المهني بقطاع التربية

عملا بسياسة توسيع الإصلاح التربوي المنتهجة من طرف وزارة التربية الوطنية تم إقرار تنصيب المكاتب المشتركة للإعلام والتوجيه نحو مسار التكوين المهني سنة 2010 على مستوى كل مؤسسات التربية الوطنية في مرحلتي المتوسط والثانوي، وذلك لتفعيل النظام الجديد في إعلام وتوجيه التلاميذ بالتنسيق مع مديري التكوين المهني حسب القطاع الجغرافي.

تشكيلة المكاتب:

يتشكل المكتب المشترك للإعلام والتوجيه من:

- مستشار التوجيه المدرسي لقطاع التربية الوطنية.
- مستشار التوجيه، التقييم والإدماج المهني لقطاع التكوين والتعليم المهنيين.

مهام المكاتب المشتركة للإعلام والتوجيه:

- إعلام أولياء التلاميذ والتلاميذ الذين أنهوا مرحلة التعليم الإلزامي عن كل فرص التكوين المتوفرة على مستوى قطاع التكوين والتعليم المهنيين.
- توزيع الدعائم الإعلامية.
- تسجيل كل طلبات الترشح في سجل خاص.
- تلقي ملفات تسجيل المعنيين.
- توجيه التلاميذ الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التكوين المهني كل حسب مستواه وحسب التخصص المرغوب فيه.

سادسا: أهداف التكوين المهني:

- ✓ تمكين الفرد من استيعاب ثقافة مهنية مختصة مرتبطة بمهنة معينة معترف بها بصفة رسمية من طرف النظام التكويني التابعة له.
- ✓ العمل على التحسن الدائم للمستوى المعرفي النظري ذات العلاقة بالمهنة التي يمارسها الفرد.
- ✓ العمل على تحسين مستوى الأداء العملي التطبيقي للعمليات والمهام المهنية المرتبطة بالمهنة.
- ✓ تمكين الفرد من الحصول على منصب عمل بالتالي تحقيق الاندماج الاجتماعي المطلوب.
- ✓ تحقيق مستوى ودرجة من المواطنة للفرد على اعتبار حصول الفرد على مهنة ومنصب عمل يشكل بدايات تحديد الوضعية الاجتماعية لهذا الفرد وبالتالي الانطلاقة نحو معايشة المواطنة بصفة فعلية في جوانبها العائلية والتربوية والإنتاجية والسياسية.
- ✓ تمكين الفرد من الحصول على قدرة إنتاجية معينة في مجاله المهني الخاص.
- ✓ المشاركة في النمو الاجتماعي والاقتصادي العام للمجتمع.
- ✓ إضفاء معنى إيجابي على مختلف المعارف من خلال ربط النظرية بالتطبيق والدراسة بالحياة.
- ✓ تنمية قدرات الأفراد سواء كانت جسمانية، عقلية او سلوكية.
- ✓ المحافظة على رأس المال والآلات والقوى العاملة التي تمثل موارد وامكانيات المؤسسات.
- ✓ نشر الثقافة الصناعية.
- ✓ التحكم في مشكلة البطالة وسياسة التوظيف.¹

1 : وزارة التعليم والتكوين المهنيين، التكوين والتعليم المهنيين، مهام - هياكل، الجزائر، www.vitaminedz.com
تمت زيارة الموقع يوم: 2002/07/09، 16:30.

سابعاً: خصائص التكوين المهني

01- خصائص التكوين المهني المعاصر:

يتميز بمجموعة من الميزات يمكن إجمالها في:

- ❖ الحاجة إلى قاعدة علمية وتكنولوجية متينة: فالمهني اليوم تحتاج لقاعدة علمية متينة وخبرات مهنية تطبيقية، وقدرة على التكيف مع المستجدات.
- ❖ التكوين على تقنيات دقيقة ومتطورة: تجهز مراكز التكوين المهني بألات وأجهزة تكون في مستوى متطلبات سوق العمل.
- ❖ التكوين على تقنيات متغيرة ومتجددة: التكنولوجيا في تطور مستمر ومن الضروري إعادة تدريب الفنيين والتقنيين، مع ضرورة الرسكلة وإعادة التكوين كلما دعت الحاجة لذلك.
- ❖ إستراتيجية عامة للتكوين المستمر مدى الحياة: نتجية للتغير السريع في تقنيات العمل أصبح من الضروري تقسيم مدة التكوين لفترات قصيرة وهذا بالسماح للمتدربين بالعودة للتكوين كلما دعت الحاجة وذلك مع الإعتماد على التكوين التناوبي كإستراتيجية في التكوين.
- ❖ تثمين الخبرات المهنية: على مراكز التكوين المهني عدم الإقتصار على حاملي بعض الشهادات لمتابعة أنواع من التكوين بل يجب القبول بالتجربة الفردية والخبرة المهنية و متابعة التدريب بالمزج بين النظري والخبرة المهنية¹.

02- خصائص التكوين المهني بالجزائر:

تمتاز المنظومة التكوينية بالجزائر بمجموعة خصائص نذكر منها:

➤ ارتفاع الطلب عليه وقلة الإمكانيات المسخرة له.

1- بوفلجة غياث، التربية و التكوين بالجزائر، مرجع سابق، ص 2.

- سرعة التغيير التنظيمي المتمثل في الجهات الوصية على القطاع.
- تجاذب انتماءاته فهو يتوسط القطاع التربوي والقطاع الاقتصادي.¹

1 : وزارة التعليم والتكوين المهنيين، التكوين والتعليم المهنيين، مرجع سابق.

خلاصة الفصل:

توصلنا في ختام هذا الفصل إلى أن التكوين المهني هو نوع من التعلم، يكتسب من خلاله الفرد الخبرات والمهارات اللازمة للقيام بأعمال معينة بكفاءة عالية عن طريق مجموعة من النشاطات المعدة مسبقاً، وعلى غرار كل دول العالم سعت الجزائر إلى تطوير هذا القطاع ككل منذ الاستقلال عبر عدة محطات فارقة في تاريخ القطاع، لكن الواقع دائماً يعكس صورة ناقصة تولد من خلالها تطلعات وطموحات مستقبلية للعمل وفقها وتحسين مؤسساته باستمرار.

الفصل الثالث

التسرب المدرسي

تمهيد

أولاً: المصطلحات المرتبطة بمفهوم التسرب المدرسي

ثانياً: عوامل التسرب المدرسي

ثالثاً: أنواع التسرب المدرسي

رابعاً: الآثار المترتبة عن التسرب المدرسي

خامساً: سبل معالجة التسرب المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد

تعد ظاهرة التسرب المدرسي بمثابة الظاهرة التربوية التي تفتك بالفرد والمجتمع على اختلاف أوساطه، ولها علاقة مع كل جانب من جوانب الحياة الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية، بالإضافة إلى عوامل داخلية تتعلق بالمنظومة التربوية بحد ذاتها، وسنحاول في هذا العمل المتواضع أن نسلط الضوء على بعض المفاهيم المتعلقة بالتسرب المدرسي وأهم العوامل الداخلية منها والخارجية، والشخصية للتلميذ، وأثر هذه الظاهرة على الفرد والمجتمع، وكذا سبل معالجتها.

أولاً: المصطلحات المرتبطة بمفهوم التسرب المدرسي

لقد ارتبط التسرب المدرسي في مفهومه العام بمفاهيم قريبة منه أو مماثلة له، كالهروب والتخلف والفسل الدراسي.

المتسرب: هو الشخص الذي ترك مقعد الدراسة، ولم يعد إليه أو إلى غيره من المقاعد الدراسية.

الهروب: هو تعمد التغيب دون علم أو إذن من المدرسة أو الوالدين داخل اليوم الدراسي أو خارجه.¹

الفسل الدراسي: يعرف الفسل الدراسي بأنه: "العملية التي عن طريقها يتوقف الطفل عن الاستجابة للمتطلبات المدرسة التعليمية منها والأخلاقية؛ حيث يعاقبه النظام المدرسي فيما بعد، إما أ، يرسب في الامتحانات أو أن يكرر السنة الدراسية".

والفسل الدراسي في قاموس بول فولكي B. Folquie هو: "عدم القدرة على تحقيق مستوى

تحصيلي أو تكوين محدد، ويمكن أن يتولد في أبسط صورة عن تفاوت بين طموحات ذاتية وعائلية واستعدادات".²

الرسوب المدرسي: اختلفت الآراء والاتجاهات في تفسير ظاهرة الرسوب المدرسي؛ فيعرفه إبراهيم عباس فتو على أنه: "إن الرسوب هو إعادة الطالب لسنة دراسية أو أكثر في نفس الفوج، ويترتب على إعادته شغله لمقعد من المقاعد أكثر من مرة، ويكون تخرجه من المدرسة متأخرا عن الموعد المحدد لذلك بعد سنوات من الرسوب".³

1 : مصطفى عبد القادر منصور، مرجع سبق ذكره، ص 21.

2 : منى إبراهيم قرشي، التسرب التعليمي، ط1، مؤسسة طيبة للطبع والنشر، القاهرة، 2008، ص 22.

3 : كمال ناجي، بحث الكفاية التعليمية في المدارس، تجربة قطرية، دار العلوم، قطر، ص 169.

التسرب المدرسي: يختلف مفهوم التسرب من بلد لآخر حسب سياسة التعليم المتبعة في ذلك البلد، فيعرفه عد الدائم بأنه: "ترك الطالب المدرسة لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة في المرحلة التعليمية التي سجل فيها".¹

الهدر المدرسي: يمكن تعريفه على أنه حجم الفاقد من التعليم نتيجة للرسوب والسرب وتقول هادية محمد أبو كليلة بأن: "الإهدار التربوي في مفهومه البسيط هو الفاقد الذي ينتج عن الرسوب والتسرب، وإعادة الطلبة في النظام التعليمي".²

ويقول أحمد محمد الطيب بأن: "الإهدار التربوي هو السبب الرئيسي لخفض الكفاءة الإنتاجية في التعليم، ويكون سببا في ضياع الأموال والوقت والجهد المبذول على التعليم، ويأتي نتيجة لعدة عوامل مسببة فيه، منها التسرب والرسوب، وتدني مستوى تحصيلي للطلاب".³

التأخر المدرسي: تعد مشكلة التأخر الدراسي أهم المشكلات التي تعوق المدرسة عن أداء رسالتها على الوجه الأكمل.

نظرا لما يرتبط بها من مظاهر سلبية كثيرة تؤثر على أداء الفرد مع أقرانه في المدرسة أو في المجتمع الخارجي وتعوق المدرسين عن أداء رسالتهم.

ويعرفه بعض العلماء المتأخرين دراسيا بأنهم الأطفال الذين تنخفض نسبة ذكائهم عن المتوسط وتتنحصر بين 70 و90 درجة.⁴

1 : عبد الله عبد الدائم (1979)، التربية في البلاد العربية حاضرها ومشكلاتها ومستقبلها، دار العلم للملايين، بيروت، ط3، ص 274.

2 : هادية أبو كليلة (2001)، دراسات في تخطيط التعليم واقتصادياته، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، ص80.

3 : أحمد محمد الطيب (1999)، الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، ط1، الإسكندرية، مصر، ص 203.

4 : قرشي منى إبراهيم، المرجع نفسه، ص ص 74، 75.

ثانياً: عوامل التسرب المدرسي

تختلف العوامل الدافعة للتسرب حسب اختلاف المجتمعات في جميع المجالات الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، الثقافية والتربوية، وتختلف كذلك نسبتها حسب درجة تقدم كل مجتمع، لكن تنتشر الظاهرة أكثر في دول العالم الثالث، وهذا راجع لعوامل مختلفة ومتعددة، اقتصادية، اجتماعية، صحية، ثقافية وتربوية.

أ: عوامل داخلية:

01- المنهاج الدراسي: يحرص البيداغوجيون عند بناء وتصميم المناهج أن تكون ملبية لاحتياجات التلاميذ العقلية والجسدية والنفسية والعاطفية والوجدانية ومناسبة لقدرات التلاميذ واستعداداتهم وميولهم وتشبع رغباتهم؛ حيث تؤدي في نهاية المطاف إلى توجيه سلوكهم نحو التألؤم مع بيئتهم والتعايش معها من خلال ما تلقوه من تربية وتعليم بصفة شمولية متكاملة وفق مستوى أعمارهم وتفكيرهم لنبصوا في الأخيرة إلى بناء شخصيات متزنة.

أما بالنسبة لارتباط المناهج الدراسية بظاهرة التسرب؛ فالعلاقة هنا غير مباشرة، إلا إذا كانت هذه المناهج لمادة دراسية تشكل عبئاً على التلميذ سواء في كمها الكثير ومواضيعها المعقدة، أو أن الأمور ترتبط بمسألة الفروق الفردية لدى التلميذ أو ربما يكون الموضوعات التي تضمنتها المناهج؛ باتت سهلة أو ليست ذات فائدة للتلميذ، مما ينتج عنها إحباط للتلميذ وتسربه من الدراسة، لذلك تبقى عملية تطوير المناهج عملية مستمرة لا بد وأن يعاد النظر في أمرها والعمل على تطويرها، ولكي لا تكون المناهج أحد العوامل المؤدية لتسرب التلاميذ يجب أن تكون البرامج الدراسية متدرجة من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب، لكي تلبي احتياجات التلاميذ وتناسب استعداداتهم وقدراتهم،

وميولهم وتفكيرهم، وأن تكون من واقع بيئتهم، وتساعدهم على حل مشاكلهم أو أي عوائق قد تؤدي إلى تسربهم من الدراسة.¹

02- النظام التعليمي: إن سوء التخطيط المنتهج من طرف النظام التعليمي جعله ينحرف عن الأهداف المسطرة مسبقاً، من طرفه كما أن الميزانية المخصصة للنظام التربوي ضئيلة جداً بالمقارنة مع المجالات الأخرى، هذا ما جعل النظام التربوي يفتقد إلى الوسائل التعليمية لتقديم أحسن تربية وتعليم وتقديم أحسن الخدمات للعاملين بقطاع التعليم والاحتفاظ بالتلاميذ وجذبهم للدراسة.²

03- الكتاب المدرسي: هو من بين الوسائل التعليمية التي لا غنى عنها لكل من المدرسين والتلاميذ، فهو يعين المدرس في إعداد دروسه، مثلما يعين التلاميذ على استيعاب دروسهم، ويزداد الشعور بالحاجة إلى الكتاب المدرسي باعتباره دعامة مهمة في تعليم التلاميذ في البلاد التي تزدهم بها الفصول بالتلاميذ، والتي يكون فيها مستوى المدرس بإعداده غير كافيين لبلوغ الأهداف المرجوة.

من جانب المضمون فإن الكتاب المدرسي لا يتوافق مع ما يوجد في الواقع.³

04- المعلم: إن المعلم المتكون لا يستطيع لنفسه أن يقوم بالعمل عليه في حين أن تلاميذه ينظرون إليه، فهو لا يفكر في المادة من حيث هي، ولكنه يفكر فيما يلائم التلاميذ منها، وفي الحقائق التي يستطيعون فهمها، ويعمل لاستفادتهم قبل أي شيء آخر، وينتظر حتى يشعروا بالصعوبة ويجتهدوا في التغلب عليها، وإذا ساعدتهم كانت مساعدتهم بطريقة مشوقة تشجعهم على الاستمرار في العمل والتفكير والتحليل العلمي، والبحث وبذل المجهود العقلي.

1 : مجلة التربية، التسرب والتنمية بين الأسباب والدوافع، العدد التاسع والتسعون، السنة 20، ديسمبر 1991، ص 108.

2 : أبو الفتح رضوان، وآخرون، المدرس في المدرسة والمجتمع، المكتبة الأنجلومصرية، القاهرة، 1993، ص 170.

3 : مجلة التربية (1991)، المرجع نفسه، ص 170.

ثالثاً: أنواع التسرب المدرسي

إن معنى التسرب -وإن اختلفت وتباينت مفاهيمه- إلا أنه في كل الأحوال يشير إلى أنه انقطاع التلميذ عن الدراسة في مرحلة معينة، وهو لا يزال في سن التعليم، ومن هنا يمكن أن نجد أنواع التسرب التي نوردتها فيما يلي:

- تشرب الأطفال من الالتحاق بالمدرسة الابتدائية، إن هذا النوع من التسرب يرتبط بمدى قدرة التعليم على مواجهة مطالب المجتمع واستيعاب جميع الملزمين وضمان فرض التعليم لكل من هم في سن التعليم الابتدائي.

- تشرب التلاميذ من المدرسة قبل وصولهم إلى نهاية المرحلة وهذا النوع من التسرب يتطابق مع مفهومه الذي يعني انقطاع التلميذ عن الدراسة في مرحلة معينة وهو أكثر الأنواع انتشاراً، ولعل هذا يشير إلى العلاقة الوثيقة بين التسرب والرسوب، فرسوب التلميذ في المرحلة يدفعه إلى التسرب أو إعادة السنة إلا أنه يرسب فيها.¹

وينقسم التسرب المدرسي إلى نوعين:

01- التسرب الكلي: وفيه ينقطع التلميذ انقطاعاً كاملاً عن مواصلة دراسته، وفي هذا النوع يرتد المتسرب منه إلى الأمية، إذن يعرف هذا التسرب على أنه: "هو التلميذ الذي يترك المرحلة الدراسية قبل أوان انتهائها، فهم لا يحصلون على معرفة مرتبطة بالكتاب والحساب، فيكونون أكثر استعداداً للرجوع إلى الأمية"

1 : سعيد بن محمد علي الهيثم، الخصائص الاجتماعية للمتربين دراسياً وعلاقتها بالتسرب الدراسي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2010: <http://repositorunquass.edu.sz/handle/thesis12345/53014>

ويرتبط هذا النوع بالمرحلة الأولى فقط، أما المرحلة المتوسطة والثانوية فلا تعد تسرباً كلياً، لأن المتسرب منها يكسب مهارات وقدرات تؤهله إلى القيام بالأعمال المختلفة نسبياً دون الاعتماد على غيره.

02- التسرب الجزئي: ويتمثل في الهروب والغياب من المدرسة ثم الرجوع إليها تارة أخرى، ويعرف هذا النوع على أنه إمكانية أن يكون التسرب وقتياً؛ أي يعود المتسربون لإتمام دراستهم، وذلك إما بقيدهم بنفس الصف، أو التحاقهم بالعام الدراسي الذي يليه.¹

رابعاً: الآثار المترتبة عن التسرب المدرسي

إن التسرب المدرسي مشكلة يعاني منها عدد كبير من النظم التعليمية سواء في الدول النامية أو في الدول المتقدمة، ولكن خطورتها تختلف من مرحلة إلى أخرى. والشيء الذي لا شك فيه أن لظاهرة التسرب آثارها الضارة بالنسبة للفرد والمجتمع، وكذلك بالنسبة للنظام التعليمي.²

01- التسرب مشكلة تربوية:

إن المتسربين يمثلون أفراداً محدودي التعليم يتميزون بعدم اكتمال ونضوج جوانب شخصياتهم كما تتطلبها تربية وإعداد المواطن تربية متكاملة متوازنة تمثل الجوانب العقلية والحسية والبدنية والوجدانية والمهارات العلمية، كما أنهم يفتقدون التفكير الذي يتحتم وجوده لتطوير حياتهم، ومن شأنه أن يزيد في رصيد الأميين.

1 : عابدين، محمود، الجودة واقتصادياتها في التربية، دراسات تربوية، المجلد السابع، الجزء 44، 1992، القاهرة، ص 90.

2 : سعيد بن محمد علي الهيثم، الخصائص الاجتماعية للمتسربين دراسياً وعلاقتها بالتسرب الدراسي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2010: <http://repositorunquass.edu.sz/handle/thesis12345/53014>

02- التسرب مشكلة اقتصادية: تتمثل هذه المشكلة في:

- الخسارة المادية المباشرة التي يمكن تقديرها حسب أعداد المتسربين وتكلفة التعليم؛ إذ تهدر أموال الأموال المنفقة مع المدخلات التي تشمل: التلاميذ، الإدارة، الوسائل التعليمية، التكاليف،... إلخ.
- ضياع اقتصادي كبير نتيجة انخراط أعداد كبيرة من المتسربين في صفوف الأميين وما تسببه هذه الأمية من إضعاف قدرة الفرد الإنتاجية.
- عدم إمكانية المتسربين اتباع الأساليب الحديثة في الإنتاج أو التعامل مع الأفكار والقيم الجديدة.
- تسهم هذه الظاهرة في إنتاج جيوش من البطالين والعاطلين عن العمل كان بالإمكان استثمار كل هذه الأموال في نواحي إنتاجية تسهم في رفع المستوى الاقتصادي للأفراد.¹

03- التسرب مشكلة اجتماعية:

- فالمتسرب لا يملك صفات المواطن الصالح، فيسهل خداعه، فضلا عن كونه أقل إنتاجا وأقل قدرة على التكيف مع المجتمع والظروف المحيطة به، وهذه الظاهرة تغذي التخلف الاجتماعي.
- حرمان المجتمع من الأشخاص المؤهلين المطلوبين في المجالات الاقتصادية المختلفة لإدارة عمليات الإنتاج والتنمية.
- تعوق الفرد وبالتالي المجتمع من إحراز أي تقدم علمي.

04- التسرب مشكلة سياسية:

- تكمّن هذه المشكلة في كون المتسرب يتميز بشخصية غير مكتملة، وهذا الأمر يسهل عليه الإيقاع بالانتماء إلى جماعات وفئات المنحرفين والمجرمين والمدمنين على المخدرات دون إدراك المخاطر التي تحقّق به وبوطنه.

1 : الربيعي ماجد زيدان، ظاهرة التسرب المدرسي من التعليم الابتدائي الأسباب والآثار والمعالجة، رسالة ماجستير منشورة، 2006، <http://www.qrabwomen.org/content/surveystudies/iraque/pdf>.

خامسا: سبل معالجة التسرب المدرسي

يمكن تصنيف المقترحات العلاجية إلى:

أ: الإجراءات المتعلقة بالإطار الاجتماعي والاقتصادي العام:

- دعم الاستفادة من الخدمات الصحية؛ لأن الأطفال ينجحون أكثر في المدرسة عندما يكونون بصحة جيدة.

- تقليص نفقات المدارس حتى إن كانت مجانا، إلا أن الآباء يتحملون أعباء متزايدة منها: مصاريف الكتب، الأدوات المدرسية، الامتحانات والنقل.

- تشجيع وتسهيل الالتحاق بالمدرسة؛ أي توفير النقل والنظام الداخلي ونصف الداخلي.

ب: الإجراءات المتعلقة بنمط وتنظيم وتسيير النظام التربوي:

- تحسين نوعية ومضمون برامج التعليم، وكذا الطرق البيداغوجية، فقد أثبتت العديد من الدراسات أن التلاميذ يقبلون على الدراسة والتعليم ويحققون نجاحا معتبرا عندما تكون البرامج التعليمية والطرق البيداغوجية ذات مستوى عالٍ.

- تحسين نوعية الوسائل التعليمية وجعلها متوفرة في متناول الجميع.

- تحسين ظروف المدارس، مثل: ملاءمة عدد التلاميذ في القسم.

- تسهيل الالتحاق بالتربية التحضيرية كلما أمكن ذلك.

- إيلاء التقويم عنايةً له ولأساليبه.

- إعادة النظر في نمط المؤسسة.

- تنظيم فترات الدراسة وتوزيع المواد.

- تنظيم السنة الدراسية واستغلالها الاستغلال الأمثل.¹

ج: الإجراءات العلاجية المتعلقة بالتلاميذ المتسربين أنفسهم:

تعد ظاهرة التسرب المدرسي مشكلة وطنية، ولحماية قسم كبير من المتسربين من أثارها السيئة

يجب أن تضع خطة عمل وطنية لإعادة تأهيلهم من خلال ما يلي:

- قيام مجلس الوزراء بوضع قانون للتعليم المهني والتقني، يتضمن قانون العمل على إنشاء مدارس أو

مراكز مهنية لاستيعاب الطلبة المتسربين إناثا وذكورا من التعليم الأكاديمي.

- تقديم تسهيلات ومكافآت تشجيعية للطلبة الملحقين بها.

- تنويع برامج التعليم المهني لتواكب حاجات سوق العمل.

- تابعة المتخرجين من خلال توفير شكل من أشكال التواصل بينهم وبين المنتسبين في سوق العمل

لتسهيل توظيفهم وإعادة تأهيلهم مع الوظائف الجديدة التي يلتحقون بها.

- تشجيع القطاع الخاص الذي يدير المراكز الثقافية على التنويع برامجه مع الإشراف عليها وعلى

مستواها وطريقة أدائها ومتابعة خريجها.

- توسيع انتشار مراكز محو الأمية لمتسربين وتوفير تعليم مهني يتناسب مع قدراتهم.²

1 : مديرية التكوين والتوجيه، التسرب المدرسي في التعليم الأساسي والثانوي، المطبعة الجزائرية، 2000.

2 : محمد عيسى إبراهيم قنديل، دراسة ظاهرة تسرب الطلاب من المدارس وأثارها السلبية، فيفري، 2007، استرجعت

من: <http://www.amanjotdan.org/a.news/wmirew>

خلاصة الفصل:

يمكننا القول من خلال ما سبق أن التسرب المدرسي ظاهرة شائكة متعددة العوامل، منها ما يعود إلى المنظومة التربوية في حد ذاتها، ومنها ما يرجع إلى عوامل اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية أو ما تعلق بشخصية الطفل وحالته النفسية، وكل هذه العوامل وما تتركه هذه الظاهرة ينعكس على الفرد والمجتمع ويترك آثارا وخيمة.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1: مجالات الدراسة

2: منهج الدراسة

3: مجتمع وعينة الدراسة

4: أدوات جمع بيانات الدراسة

5: الأساليب الإحصائية المتبعة

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد أن تعرفنا في الفصلين الثاني والثالث على كل من التكوين المهني والتسرب المدرسي نظرياً، سنحاول من خلال هذا الفصل المتمثل في الجانب التطبيقي للدراسة إعطاء الدراسة صفة التطبيقية بإسقاط ما هو نظري على الواقع واستكشاف خبايا الجانب الميداني الذي يعد وسيلة علمية هامة لجمع الحقائق والمعلومات المتعلقة بالواقع الاجتماعي التربوي.

كما ان الدراسة الميدانية تعتبر خطوة هامة لدعم الجانب النظري الذي انطلق منه وبالضبط اختيار صحة الفرضيات من خطة النتائج المتحصل عليها وسوف نتناول في هذا الفصل وصفا مفصلا للإجراءات التي تم تتبعها في تنفيذ الدراسة ومن ذلك تعريف منهج الدراسة وتحديد عينة الدراسة. وإعداد اداة الدراسة (الاستمارة) والأساليب الاحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

1: مجالات الدراسة:

لقد حددت هذه الدراسة من المجالات التالية:

أ: **المجال الجغرافي:** هو المكان الجغرافي المتعلق بالدراسة التي يجري فيها الباحث دراسته، وفي

دراستنا أجرينا دراستنا الميدانية في مركز التكوين والتمهين المجاهد مريم العياشي الحويجبات.

وهو مؤسسة تربوية مهنية بيداغوجية، تقوم بذات المهام والوظائف وتقدم ذات الخدمات التي

تقوم بها كل المراكز الأخرى، ويقع في المدينة الحدودية الحويجبات التابعة لإداريا لدائرة الماء الأبيض

ولاية تبسة، ويقع المركز وسط المدينة، بجانب مركز البريد والمواصلات، ومقابل لدار الشباب.

باشر المركز نشاطه البيداغوجي كملحقة الحويجبات تابع لمركز التكوين المهني والتمهين

تبسة 2، بقرار وزاري مشترك المؤرخ في 1999/04/03، وتمت ترقيته كمركز تكوين مهني

وتمهين الحويجبات بموجب مرسوم تنفيذي رقم 457/02 المؤرخ في 2002/02/21، ويتربع

المركز على مساحة إجمالية قدرها: 1492.43م². والمساحة المبنية منها هي: 609.95م². بطاقة

استيعابية نظرية تقدر بمئة (100) منصب بيداغوجي.

ويملك مركز التكوين المهني والتمهين المجاهد مريم العياشي بالحويجبات مقومات عديدة،

ومتنوعة كونه مؤسسة تربوية مهنية تزود سوق العمل بالكفاءات المهنية اللازمة، وذلك بعد إعطائهم

تكويناً متخصصاً يعتمد على العمل التطبيقي والميداني بصورة أساسية، وأبرز هذه المقومات هي:

08 مكاتب في مختلف المصالح.

03 ورشات مجهزة.

قاعة تدريس متخصصة مجهزة.

قاعة المطالعة تحتوي على أكثر من 1000 عنوان في مختلف الميادين.

مطعم مجهز.

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

فضاء رياضي.

نادي مجهز.

أما الجدول الموالي فهو يبين أبرز المقومات البشرية التي يتوفر عليها المركز:

الجدول رقم: (01): يوضح أبرز المقومات البشرية بمركز التكوين المهني والتمهين الحوحدات

عدد المتربصين	العمال المهنيون	عمال الإدارة	التأطير البيداغوجي
150	10	17	18

* أنماط التكوين المتاحة على مستوى المركز:

التكوين الحضوري: يشمل التخصصات التالية: الأمانة، أمين مخزن، مستغل المعلوماتية، مربّي مواشي، زراعة الغابات.

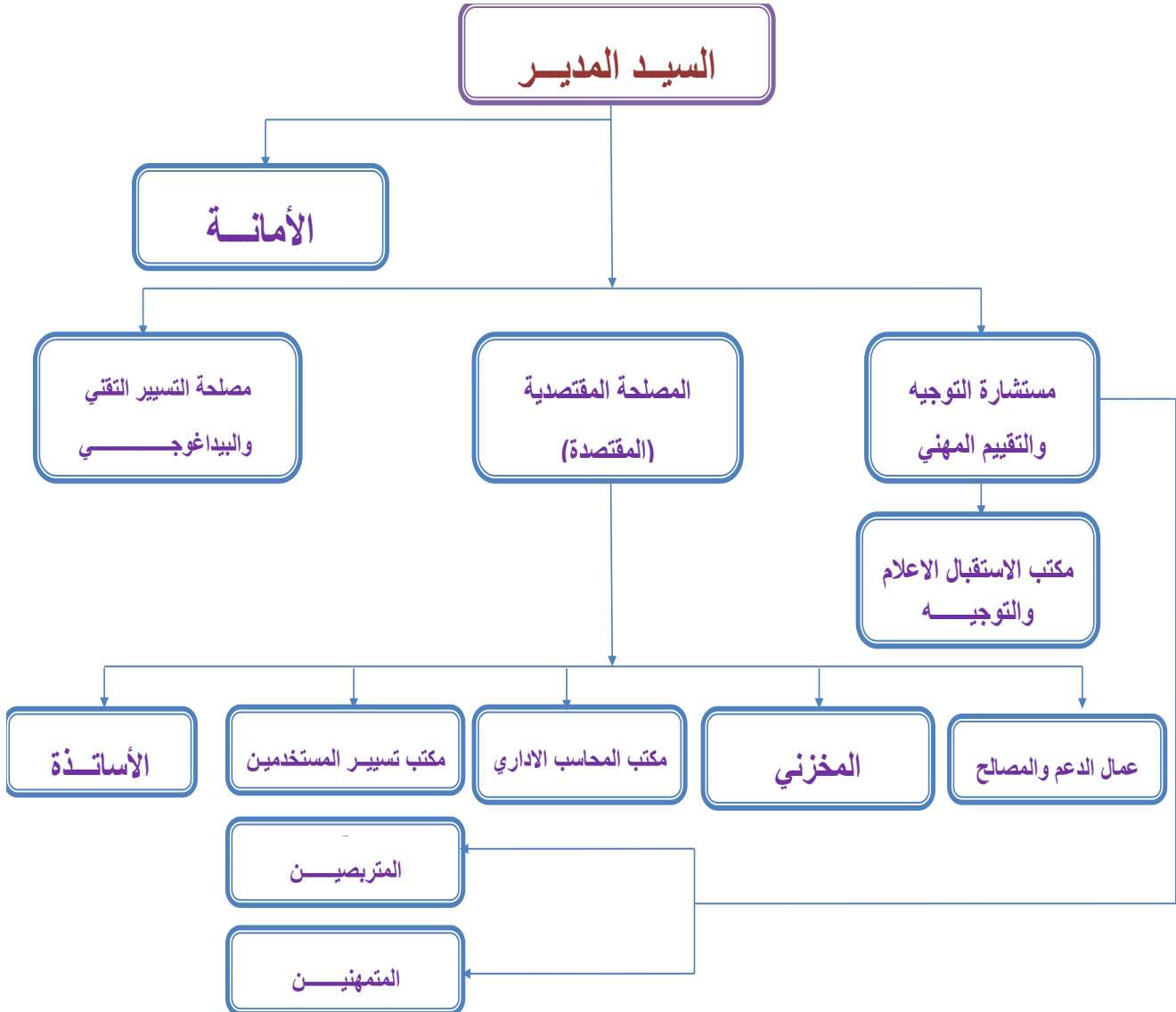
التكوين بنمط التمهين: ويشمل التخصصات التالية: زراعة الأشجار المثمرة، تربية الأغنام والماعز، تربية الدواجن، البناء، قيادة وصيانة آليات الورشات، حلاقة الرجال، الحدادة، الطلاء وتركيب الزجاج.

التكوين التأهيلي التعاقدى: ويشمل التخصصات التالية: تربية المواشي، زراعة الغابات، تربية الدجاج البيوض.

التكوين بالوسط الريفي: ويشمل التخصصات التالية: خياطة، حلاقة نساء، وصناعة الحلويات وهذا النمط من التكوين متاح بفرع التكوين المهني والتمهين بوشبكة التابع لمركز التكوين المهني والتمهين

الحوحدات

الشكل رقم: (02): يمثل الهيكل التنظيمي لمركز التكوين المهني والتمهين الحوحيات



المصدر: إدارة مركز التكوين المهني والتمهين المجاهد مريم العياشي بالحوحيات

ب: المجال الزمني: أجريت الدراسة الميدانية خلال الفترة الزمنية المرتبطة في السنة الجامعية 2020/2019م.

ج: المجال البشري: وهو مجتمع الدراسة الذي تمت عليهم الدراسة الميدانية في مركز التكوين والتمهين المجاهد مريم العياشي الحويجبات، ويتمثل في المتربصين التابعين للمركز.

2: منهج الدراسة:

بما أن المنهج المستخدم في أي دراسة يتحدد نوعه تبعاً لنوع الدراسة وطبيعتها والدراسة الحالية تنتمي إلى نمط الدراسة الوصفية، فإن المنهج الذي نعتمد عليه في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي باعتباره يتماشى مع الموضوع ويعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج استخداماً وخاصة في مجال العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية لأنه يهتم بجمع أوصاف دقيقة للظاهرة المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره ولذلك فالمنهج الوصفي هو المنهج المناسب لهذه الدراسة وخطواته الاجرائية تتمثل فيما يلي:

- اختيار موضوع البحث.
- تمديد وضبط إشكالية البحث.
- صياغة فرضيات البحث.
- تحديد مفاهيم البحث.
- تحديد منهج الدراسة.
- اختيار مجتمع الدراسة.
- تحديد أدوات البحث الملائمة.
- عرض نتائج البحث وتفسيرها واستخلاص النتائج والتعميمات.

3: مجتمع وعينة الدراسة:

يعد مجتمع الدراسة حجر الأساس الذي تقوم عليه الدراسة الميدانية فتحديد مجتمع الدراسة أمر ضروري؛ لأنه يساعد في تحديد الأسلوب العلمي الأمثل لدراسة هذا المجتمع. ويعد اختيار مجتمع الدراسة من بين أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث؛ حيث تمكنه من الحصول على المعلومات الميدانية اللازمة للبحث.

تأتي مرحلة تحديد العينة التي ستجرى عليها لدراسة الميدانية، والتي يجب أن تكون ممثلة لمجتمعها الأصلي، مع تحديد نوعها وحجمها بطريقة مناسبة مع طبيعة موضوع الدراسة لكي تصل إلى نتائج موضوعية، وقد تم اختيار عينة الدراسة من المجتمع الأصلي لمتربصي وممتهني مركز التكوين المهني والتمهين المجاهد مريم العياشي الحويجبات ولاية تبسة، وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية تكونت من (22) متربصا ومتربصة.

4: أدوات جمع بيانات الدراسة:

إنّ أيّ باحث يعتمد على أدوات جمع بيانات مناسبة يستعملها لتحقيق أغراض بحثه، وقد اعتمدنا في دراستنا بمركز التكوين المهني والتمهين المجاهد مريم العياشي الحويجبات ولاية تبسة على الاستبيان كأداة رئيسة لجمع المعلومات حول إشكالية الدراسة للإجابة على أسئلتها من طرف العينة التي تمثلت عدد من المتربصين المنتمين للمركز.

- استمارة الاستبيان: وتعرف بأنها أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي عددا من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.¹

1 : عليان ربحي مصطفى، مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، دار صفاء، عمان، الأردن، 2000، ص 82.

قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان، وكانت وفق ثلاثة محاور بالإضافة إلى البيانات الأولية وكانت

كالتالي:

- ◆ البيانات الأولية: الجنس والمستوى الدراسي.
- ◆ المحور الأول: دور مستشار التوجيه في تأهيل التلميذ المتسرب دراسياً.
- ◆ المحور الثاني: دور الهيئة التدريسية في تأهيل التلميذ المتسرب دراسياً.
- ◆ المحور الثالث: دور الطاقم الإداري للتكوين المهني في تأهيل التلميذ المتسرب دراسياً.

5: الأساليب الإحصائية المتبعة:

تمت معالجة بيانات الدراسة وفقاً لأساليب المعالجة الإحصائية التالية:

أ: التكرار والنسبة المئوية:

الهدف منها تحويل اجابات أفراد عينة الدراسة من معلومات خام الى نتائج قابلة للتحليل

والتفسير، ولحساب النسب المئوية يستعمل القانون التالي:

$$س = \frac{م \times 100}{ع}$$

حيث إن: س: النسبة المئوية، م: مجموع التكرارات، ع: عدد افراد العينة.

ب: المتوسط الحسابي:

هو عامل مساعد في هذه الدراسة على معرفة اعتدال استجابات أفراد عينة الدراسة حول كل

عبارة من عبارات الاستبيان، فإن كانت قيمته كبيرة دل على كثافة في التوجه المختار، وإن كانت

قيمه صغيرة دل على تذبذب وتطرف في التوجه المختار من طرف أفراد عينة الدراسة.

ج: الانحراف المعياري:

وهو متوسط انحراف القيم عن توسطها الحسابي، وهو الجذر التربيعي للتباين الذي يمكن تعريفه بأنه مجموع مربع انحراف كل القيم عن المتوسط الحسابي¹، لقياس مدى التشتت في إجابات أفراد عينة الدراسة حول كل عبارة.

1 : عبد الكريم بوحفص، الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 75.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل حاولنا وضع نقاط وإعطاء صورة واضحة من شأنها أن تزيل الغموض عن الإجراءات التي اتبعناها خلال الدراسة الميدانية، وهذا من خلال اتباعنا الأساليب المنهجية المتبعة في إعداد البحوث العلمية المناسبة لموضوع الدراسة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل بيانات الدراسة

تمهيد

1: عرض وتحليل نتائج الاستبيان

1-1: عرض وتحليل البيانات الأولية

1-2: عرض وتحليل بيانات المحور الأول

1-3: عرض وتحليل بيانات المحور الثاني

1-4: عرض وتحليل بيانات المحور الثالث

2: تحليل النتائج على ضوء الفرضيات

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد أن تعرفنا في الفصل الرابع على مختلف الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة آن الأوان أن نكشف عن حقيقة الواقع ومخرجات هذه الدراسة من خلال عرض البيانات المتحصل عليها وتحليلها، وصولاً إلى النتائج العامة وإسقاطها على الفرضيات المطروحة سابقاً.

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

1: عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

1-1: عرض وتحليل البيانات الأولية:

○ الجنس

الجدول رقم: (02): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
45%	9	ذكر
55%	11	أنثى
100%	20	المجموع

من خلال الجدول رقم 02 يتبين لنا أن نسبة 45% من مجموعة أفراد عينة الدراسة هم من جنس ذكور وعددهم 09، أما النسبة الأكبر كانت لجنس الإناث وعددهم 11، بنسبة قدرها 55%، وهذا ما معناه أن المنتمين لمركز التكوين المهني أغليبتهم من جنس الإناث، وهذا ما يُفسّر بدخول المرأة عالم الشغل والبحث عن الفرص المتاحة أينما كانت، وهذا واضح وجلي في كون العنصر النسوي حاضر وبقوة في شتى المجالات والوظائف والمهن.

○ المستوى الدراسي:

الجدول رقم: (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
30%	06	متوسط
70%	14	ثانوي
100%	20	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن أكبر نسبة من أفراد عينة الدراسة ذوو مستوى دراسي ثانوي، والبالغ عددهم 14 بنسبة تقارب 70%، ثم يليها المستوى المتوسط لأفراد عينة الدراسة بنسبة

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

30%، حيث يمثل المستوى الثانوي أكبر نسبة من المتوسط، وهذا ما يُفسر بكون مراكز التكوين المهني تمنح الفرصة لجميع المستويات الدراسية خاصة الثانوي ولم تعد سائدة نظرة المجتمع لمراكز التكوين المهني بأنها مخصصة لضعاف المستوى فقط.

2-1: عرض وتحليل بيانات المحور الأول: دور مستشار التوجيه في تأهيل التلميذ المتسرب مدرسيا:

○ العبارة 01: يدعم مستشار التوجيه في اختيار مهنة تحقق المكانة الاجتماعية:

الجدول رقم: (04): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الأولى

رقم العبارة	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
01	9	11	0	20	2.45	0.12	81.67%	7

يوضح الجدول أعلاه هذه العبارة جاءت في الترتيب السابع، بمتوسط حسابي بلغ 2.45، حيث أدلى 9 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائما مؤكدين على أن مستشار التوجيه يدعم المكانة الاجتماعية للتلميذ، و 11 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحيانا، و 0 من التلاميذ كانت إجابته عند البديل أبدا، و هذا يدل على انقسام في إجابات المبحوثين حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.12، بنسبة 81.66، دال على وجود انقسام في آراء المبحوثين.

قد يدعم مستشار التوجيه في اختيار مهنة تحقق المكانة الاجتماعية للتلميذ، لان مستشار التوجيه من مهامه إرشاد التلاميذ و توجيههم، و ذلك حسب ميولاتهم و رغباتهم و قدراتهم و اهتماماتهم بمستوى الطموح، لذلك يُعدُّ العمل الوسيلة الرئيسية للحصول على المال؛ إذ يسعى كلُّ شخصٍ قادرٍ على القيام بمهنةٍ ما إلى الحصول على دخلٍ مُناسب منها، لكن يبقى هذا راجع لرغبة التلميذ نحو اختياره في المهنة التي تناسبه.

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

○ العبارة 02: يساهم مستشار التوجيه في تقديم معلومات عن سوق العمل:

الجدول رقم: (05): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الثانية

رقم العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
02	20	0	0	20	3	0.20	%100	1

يبين الجدول الأعلى أن هذه العبارة جاءت الترتيب الأول، بمتوسط حسابي بلغ 3، بنسبة 100%، حيث أدلى 20 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائماً مؤكدين على مساهمة مستشار التوجيه في تقديم معلومات عن سوق العمل للتلميذ، و 0 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحياناً، و 0 من التلاميذ الذين لم يجيبوا على البند أبداً، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.19 و هذا دال على وجود تشتت في آراء المبحوثين.

سوق العمل هو سوق افتراضي نظري و نوع من أنواع الأسواق الاقتصادية، يتواجد فيه الباحثون عن العمل و العارضون لفرص العمل من أصحاب الشركات و غيرهم الذين يخلقون مكان العمل و يبحثون عن اليد العاملة لديهم، لذلك تتوقع الدراسات المستقبلية في سوق الشغل أن العالم سيعيش عدداً من التحولات الاقتصادية والصناعية والتكنولوجية والتقنية ستقودنا إلى تغييرات أخرى وعميقة في سوق الشغل كما وكيفا ستؤدي إلى تحوّل المهن التقليدية أو اضمحلالها ومن بينها تلك التي تعتبر اليوم حديثة وإلى بروز اختصاصات ومهن جديدة..

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

○ العبارة 03: يعمل مستشار التوجيه على الاطلاع على جميع تخصصات معاهد التكوين

لتعريف التلميذ على مهن المستقبل:

الجدول رقم: (06): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الثالثة

رقم العبارة	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
03	20	0	0	20	3	0.20	%100	2

يوضح الجدول الأعلى أن هذه العبارة جاءت في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي بلغ 3، بنسبة 100%، حيث أدلى 20 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائما مؤكدين على أن مستشار التوجيه يعمل على الاطلاع على جميع تخصصات معاهد التكوين لتعريف التلميذ على مهن المستقبل، و 0 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحيانا، و 0 من التلاميذ الذين لم يجيبوا على البند أبدا، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.19 و هذا دال على موافقة التلاميذ مع البند دائما.

تعد تخصصات التكوين مجموع خصائص الشعب المهنية والتخصصات المدرسة أو المبرمجة على المدى القصير والمتوسط، و هي تمثل الإطار المرجعي التي تبنى عليها عروض التكوين، كما أنها تعد أيضا أداة تسيير، توحيد و إعلام، فهي المرجع الوحيد لإثبات المؤهلات و الكفاءات التي تحددها شهادات الدولة حسب التنظيم الساري المفعول، لذلك لا يجد التلميذ صعوبة في اختيار التخصص الذي يتناسب مع مؤهلاته و قدراته.

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

○ العبارة 04: يركز مستشار التوجيه على تكوين علاقات اجتماعية من خلال المهنة و هذا

يساعد الممتحن مستقبلا:

الجدول رقم: (07): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الرابعة

رقم العبارة	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
04	20	0	0	20	3	0.20	%100	3

يبين الجدول الأعلى أن هذه العبارة جاءت في الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي بلغ 3، بنسبة 100%، حيث أدلى 20 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائما مؤكدين على أن مستشار التوجيه يركز على تكوين علاقات اجتماعية من خلال المهنة، و 0 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحيانا، و 0 من التلاميذ الذين لم يجيبوا على البند أبدا، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.19 و هذا دال على موافقة التلاميذ مع البند دائما.

يركز مستشار التوجيه المهني و المدرسي على تكوين علاقات اجتماعية من خلال المهنة، ففكرة أن بناء شبكة مهنية من أهم العوامل التي تساعد الفرد على النجاح، وأن تعزيز الأواصر مع الأفراد من خلال بعض المهارات التي تعد استثمارا ناجحا للحاضر والمستقبل، مما يضاعف من حظوظ نجاحك.

تجدد الإشارة هنا إلى أن نجاحك في تكوين علاقات اجتماعية من شأنها أن تجعلك تشعر بثقة واسترخاء أكبر كلما تقدمت في مسارك المهني. وبطبيعة الحال، ليس للعلاقات التي تنسجها أهمية كبيرة ولن تحقق لك هدفك إذا كان الغرض الوحيد منها هو تلبية احتياجاتك. بالمقابل ستجد أكثر العلاقات قيمة بجانبك دائما ومستعدة لخدمتك -وتكون أنت بدورك جاهزا لخدمتهم- طوال حياتك المهنية.

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

○ العبارة 05: يتعاون مستشار التوجيه مع الممتهين من اجل التعرف على عالم الشغل:

الجدول رقم: (08): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الخامسة

رقم العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
05	20	0	0	20	3	0.20	%100	4

يوضح الجدول الأعلى أن هذه العبارة جاءت في الترتيب الرابع، بمتوسط حسابي بلغ 3، بنسبة 100%، حيث أدلى 20 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائماً مؤكدين على تعاون مستشار التوجيه مع الممتهين من اجل التعرف على عالم الشغل، و 0 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحياناً، و 0 من التلاميذ الذين لم يجيبوا على البند أبداً، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.19 و هذا دال على موافقة التلاميذ مع البند دائماً.

هنا يبين مستشار التوجيه المدرسي و المهني تعاونه مع الممتهين من اجل التعرف على عالم الشغل، فعالم الشغل واقع و رهانات من أجل مهن مستقبلية للشباب" من أجل تسليط الضوء على أهم العقبات و التحديات التي تواجه الشباب عند تخرجهم و بداية رحلة بحثهم الطويلة عن منصب عمل، و أمام هذا الوضع السائد فإن الاهتمام بسوق الشغل ومدى مساهمته في الحد من البطالة عند الشباب"، يفرض على المختصين ضرورة التعرف على عالم الشغل تبدأ بتشخيص إشكالية الانتقال من التكوين المهني إلى سوق الشغل و تنتهي باقتراح حلول علمية و عملية كفيلة بتحسين ظروف الشباب و التقليل من انتشار ظاهرة البطالة".

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

○ العبارة 06: ينمي مستشار التوجيه في اكتشاف الاستعدادات المهنية من خلال تخصصهم

الدراسي:

الجدول رقم: (09): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة السادسة

رقم العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
06	18	2	0	20	2.9	0.17	96.67%	11

يوضح الجدول الأعلى أن هذه العبارة جاءت في الترتيب الحادي عشر، بمتوسط حسابي بلغ 2.9، بنسبة 96.66%، حيث أدلى 18 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائماً مؤكدين على أن مستشار التوجيه له دور في تنمية اكتشاف الاستعدادات المهنية من خلال التخصص، و2 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحياناً، و 0 من التلاميذ الذين لم يجيبوا على البند أبداً، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.17 وهذا دال على موافقة التلاميذ مع البند دائماً.

عندما يخطط الفرد للدخول في عمل معين، فإنه يضع أهداف قريبة وبعيدة الأمد، وليحقق هذه الأهداف وينجح باختياره للعمل، فعليه أن يستعد جيداً حتى يتمكن من العمل ويحقق به أفضل النتائج، لذلك يكشف مستشار التوجيه عن الاستعدادات المهنية للتلاميذ من خلال تخصصهم الدراسي، فعندما يدخل الفرد لمهنة معينة يتوجب عليه أن يستعد جيداً؛ للنجاح في هذا العمل والحصول على الرضا والتقدم المهني، لذلك يتوجب عليه التعرف على الاستعدادات المهنية التي توجد لديه والاستعدادات التي يجب عليه اكتسابها.

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

○ العبارة 07: يسهم مستشار التوجيه إلى كيفية استغلال الفرص الأفضل للمهن:

الجدول رقم: (10): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة السابعة

رقم العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
07	14	6	0	20	2.7	0.14	90%	12

يوضح الجدول الأعلى أن هذه العبارة جاءت في الترتيب الثاني عشر، بمتوسط حسابي بلغ 2.7، بنسبة 90%، حيث أدلى 14 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائماً مؤكدين على أن مستشار التوجيه يسهم في كيفية استغلال الفرص لأفضل المهن، و6 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحياناً، و0 من التلاميذ الذين لم يجيبوا على البند أبداً، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.13 و هذا دال على موافقة التلاميذ مع البند دائماً.

إن الأشخاص الناجحين في حياتهم هو استثمارهم للفرص الذهبية التي مرت عليهم في حياتهم، وبالمقابل فإن الفاشلين في حياتهم يعود السبب في ذلك إلى إضاعتهم للفرص التي لم يعرفوا أن يستثمروها أو لم يتم اقتناصها أصلاً، لذلك يُقال إن الفرصة الجيدة لا تتوفر إلا لمن يعرف كيفية اقتناصها، ويُقال أيضاً إن استغلال الفرص هو أفضل قاعدة يعتمدها الإنسان لينجح في حياته، فالمستشار هنا بدوره يسهم في كيفية استغلال الفرص لأفضل المهن.

○ العبارة 08: يقوم مستشار التوجيه بتنظيم مجموعة من الأنشطة المهنية التدريبية التي

تساعد في رفع مستوى المهارات لدى التلاميذ المتسربين:

الجدول رقم: (11): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الثامنة

رقم العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
08	13	7	0	20	2.65	0.13	88.33%	5

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

يوضح الجدول الأعلى أن هذه العبارة جاءت في الترتيب الخامس، بمتوسط حسابي بلغ 2.65، بنسبة 88.33، حيث أدلى 13 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائماً مؤكدين على أن مستشار التوجيه يقوم بتنظيم مجموعة من الأنشطة المهنية التدريبية التي تساعد في رفع مستوى المهارات لدى التلاميذ المتسربين، و 7 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحياناً، و 0 من التلاميذ الذين لم يجيبوا على البند أبداً، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.13 و هذا دال على موافقة التلاميذ مع البند دائماً.

الأنشطة المهنية التدريبية تعتبر البرامج المهنية التدريبية التي تسعى إلى تطوير الفرد وتقدمه، سواء في المسار المهني أو في مهارات العمل المختلفة، ومنها فإنّ للأنشطة المهنية التدريبية أهمية في الاستقرار المهني للتلميذ، وتتمثل أهمية الأنشطة المهنية التدريبية في الاستقرار المهني، لذلك تقوم الأنشطة المهنية التدريبية على تعليم التلميذ أفضل الطرق والأساليب التي يستخدم بها التلميذ المعدات والأجهزة المهنية؛ بحيث يكون متمكن منها وقادر على استخدامها بطريقة صحيحة، وهذا ما يؤدي إلى أن يكون المتكون أكثر ثبات واستقرار مهنيّاً.

○ العبارة 09: يركز مستشار التوجيه على معرفة ميول التلميذ أثناء توجيههم المهني:

الجدول رقم: (12): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة التاسعة

رقم العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
09	13	6	1	20	2.6	0.12	86.67%	13

يوضح الجدول الأعلى أن هذه العبارة جاءت في الترتيب الثالث عشر، بمتوسط حسابي بلغ 2.6، بنسبة 86.66%، حيث أدلى 13 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائماً مؤكدين على تركيز مستشار التوجيه على معرفة ميول التلاميذ أثناء توجيههم المهني، و 6 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

البديل أحيانا، و 1 من التلاميذ الذين أجابوا على البند أبدا، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.12 و هذا دال على موافقة التلاميذ مع البند دائما.

إن اختيار التلاميذ للتخصص في التكوين المهني و الذي يتفق مع ميولهم و اتجاهاتهم و قدراتهم الحقيقية يؤدي إلى زيادة التفوق و الإبداع و يجعل اتجاهاتهم نحو المهنة أكثر ايجابية، لذلك يركز مستشار التوجيه على معرفة ميولاتهم أثناء توجيههم، فالخطوة الأولى في مشوار اختيار التلميذ لتخصصه هو التعرف على نفسه و على ميولاته و قدراته و أولوياته و اهتماماته و على نمط شخصيته، فمن يملك هذه البصيرة فهو يمنح لنفسه الفرصة للاختيار الصحيح و بناء حياة مهنية ناجحة.

○ العبارة 10: يركز مستشار التوجيه على التوضيح للتلاميذ المتسربين مراحل التكوين

المهني:

الجدول رقم: (13): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة العاشرة

رقم العبارة	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
10	11	9	0	20	2.55	0.12	85%	6

يبين الجدول الأعلى أن هذه العبارة جاءت في الترتيب السادس، بمتوسط حسابي بلغ 2.5، بنسبة 85%، حيث أدلى 11 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائما مؤكدين على تركيز مستشار التوجيه في توضيح مراحل التكوين المهني للمتسربين ، و 9 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحيانا، و 0 من التلاميذ الذين أجابوا على البند أبدا، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.12 و هذا دال على موافقة التلاميذ مع البند دائما.

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

يركز مستشار التوجيه على توضيح مراحل التكوين المهني لتلاميذ المتسربين دراسيا، وهذا بإعطائهم فكرة عامة عن التكوين المهني بطاقة فنية للمركز تشمل معلومات حول مركز التكوين المهنيين عروض التكوين لمختلف أنماط التكوين للدورة المراد التسجيل فيها مع إعطاء توضيحات للتخصصات ومدة التكوين والآفاق المستقبلية لها في سوق الشغل.

○ العبارة 11: يقوم مستشار التوجيه بتوعية أولياء التلاميذ بأهمية القرارات التي يتخذها أبناءهم:

الجدول رقم: (14): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الحادية عشر

رقم العبارة	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
11	11	8	1	20	2.5	0.11	85%	14

يبين الجدول الأعلى أن هذه العبارة جاءت في الترتيب الرابع عشر، بمتوسط حسابي بلغ 2.55، بنسبة 85%، حيث أدلى 11 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائما مؤكدين على أن مستشار التوجيه يقوم بتوعية أولياء التلاميذ بأهمية القرارات التي يتخذها أبناءهم، و 8 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحيانا، و 1 من التلاميذ الذين أجابوا على البند أبدا، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.11 و هذا دال على موافقة التلاميذ مع البند دائما.

يقوم مستشار التوجيه المدرسي و المهني بتوعية أولياء التلاميذ بأهمية القرارات التي يتخذها ابناهم من خلال قدراتهم و رغباتهم، لذلك هناك بعض الآراء يتسلطون على خيارات و قرارات أبناءهم و هو يعتبر نوع من التدخل و فرض الرأي حتى في الشؤون الشخصية لهؤلاء الأبناء و مصادرة قراراتهم و حقهم في اختيار ما يشاؤون، و يحدث هذا مع الأبناء سواء في اختيار تخصص الدراسة أو نوع المهنة. لذلك يستدعيهم المستشار و يقوم بتوعيتهم و تنبيههم بحساسية و خطورة الموضوع،

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

فالآباء لديهم الحق في اتخاذ قراراتهم، هنا يضمن المستشار مستقبل الأبناء و في نفس الوقت رضا الآباء.

○ العبارة 12: يعمل مستشار التوجيه بالاستعانة بعمال القطاعات المهنية لربط التلاميذ بالواقع المهني:

الجدول رقم: (15): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الثانية عشر

رقم العبارة	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
12	9	10	1	20	2.45	0.11	81.67%	8

يبين الجدول الأعلى أن هذه العبارة جاءت في الترتيب الثامن، بمتوسط حسابي بلغ 2.45، بنسبة 81.66%، حيث أدلى 9 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائما مبيين على أن مستشار التوجيه يعمل على الاستعانة بعمال القطاعات المهنية لربط التلاميذ بالواقع المهني ، و 10 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحيانا، و 1 من التلاميذ الذين أجابو على البند أبدا، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.11 و هذا دال على موافقة التلاميذ مع البند دائما.

○ العبارة 13: يغرس مستشار التوجيه لدى التلميذ إستراتيجية حل المشكلات:

الجدول رقم: (16): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الثالثة عشر

رقم العبارة	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
13	8	11	1	20	2.35	0.12	78.33%	9

يبين الجدول الأعلى أن هذه العبارة جاءت في الترتيب التاسع، بمتوسط حسابي بلغ 2.35، بنسبة 78.33%، حيث أدلى 8 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائما مبيين على أن مستشار التوجيه يغرس لدى التلميذ إستراتيجية حل المشكلات ، و 11 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

أحيانا، و 1 من التلاميذ الذين أجابوا على البند أبدأ، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.12 و هذا دال على موافقة التلاميذ مع البند دائما.

عندما يقوم التلميذ بالعمل على حل مشكلة ما، فإنه يرسم أهداف معينة في ذهنه ينسجم مع الأهداف العامة بالمشكلة التي يواجهها، وهذه الأهداف هي عبارة عن التمثيل الداخلي للمشكلة، ويقوم الطالب بتطبيق خارجي لأجزاء المشكلة عن طريق مجموعة من الرسوم والصور الخيالية في الذهن، إن الوصول إلى حل لمشكلات المشكلات يركز على مجموعة من العوامل منها التخيل والتذكر وغيرها، لذلك يقوم مستشار التوجيه المدرسي و المهني بغرس إستراتيجية حل المشكلات لدى التلميذ لكي يعتمد على نفسه ودون الاعتماد على الآخرين في عملية البحث.

○ العبارة 14: يسعى مستشار التوجيه إلى توضيح التخصصات المفتوحة للتلميذ:

الجدول رقم: (17): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الرابعة عشر

رقم العبارة	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
14	4	15	1	20	2.15	0.15	71.67%	10

يبين الجدول الأعلى أن هذه العبارة جاءت في الترتيب العاشر، بمتوسط حسابي بلغ 2.15، بنسبة 71.66%، حيث أدلى 4 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائما، و 15 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحيانا و ذلك لتأكيدهم أن مستشار التوجيه في بعض الأحيان يسعى لتوضيح التخصصات المفتوحة للتلميذ، و 1 من التلاميذ الذين أجابوا على البند أبدأ، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.14 و هذا دال على موافقة التلاميذ مع البند دائما.

يسعى مستشار التوجيه إلى توضيح التخصصات المفتوحة للتلميذ وهي من مهام مستشار التوجيه بإعطاء التوضيحات اللازمة لكل التخصصات المفتوحة للدورة التكوينية فيما يخص تسمية

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

التخصص والمدة الزمنية للتكوين وآفاق التشغيل مع توضيح شروط الالتحاق بالتخصص وعدد المناصب البيداغوجية المفتوحة في كل أنماط التكوين المهني.

○ العبارة 15: يقوم مستشار التوجيه بإعلام التلميذ بمدة التخصصات المهنية:

الجدول رقم: (18): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الخامسة عشر

رقم العبارة	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
15	1	18	1	20	2	0.18	66.67%	15

يبين الجدول الأعلى أن هذه العبارة جاءت في الترتيب الخامس عشر، بمتوسط حسابي بلغ 2، بنسبة 66.66%، حيث أدلى 1 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائما، و18 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحيانا وذلك لتأكيدهم أن مستشار التوجيه في بعض الأحيان يسعى لتوضيح التخصصات المفتوحة للتلميذ، و1 من التلاميذ الذين أجابوا على البند أبدا، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.17 وهذا دال على موافقة التلاميذ مع البند دائما.

يسعى مستشار التوجيه لتقديم جميع الشروحات بمدة التخصصات المهنية وها المعرفة مستويات التأهيل من المستوى التأهيلي والمستوى الأول إلى غاية المستوى الرابع والخامس وكل مستوى يتطلب مستوى دراسي محدد حسب مدونة الشعب المهنية.

1-3: عرض وتحليل بيانات المحور الثاني: دور الهيئة التدريسية في تأهيل التلميذ المتسرب دراسيا:

○ العبارة 16: يعمل المكون على توفير بيئة تعليمية مناسبة لتأهيل الممتحن

الجدول رقم: (19): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة السادسة عشر

رقم العبارة	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
16	14	6	0	20	2.7	0.14	90%	8

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

يوضح الجدول أعلاه أن هذه العبارة جاءت في الترتيب الثامن، بمتوسط حسابي بلغ 2.7، حيث أدلى 14 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائماً مؤكداً على أن المكون يعمل على توفير بيئة تعليمية مناسبة لتأهيل الممتهين، و 6 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحياناً، و 0 من التلاميذ كانت إجابته عند البديل أبداً، و هذا يدل على انقسام في إجابات المبحوثين حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.13، بنسبة 90%، دال على وجود انقسام في آراء المبحوثين.

إن نجاح أي تعليم مدرسي يرتبط ارتباطاً وثيقاً مع البيئة التعليمية التي يحدث فيها التعليم، فالبيئة التعليمية تلعب دوراً هاماً في تحقيق أهداف التعليم جنباً إلى جنب مع المناهج و المعلمين، ولهذا فإن البيئة التعليمية يجب أن تكون مشوقة و جذابة تحفز الطلبة على التعلم و تشعرهم بالراحة والطمأنينة. فالمكون هنا يعمل على توفير بيئة تعليمية مناسبة من خلال غرس القيم الإيجابية ومعالجة الصعوبات من خلال رفع وعي المتعلمين.

○ العبارة 17: يعمل الأستاذ على تطبيق العديد من طرق التعليم لتبسيط البرنامج للممتهين

الجدول رقم: (20): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة السابعة عشر

رقم العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
17	18	2	0	20	2.9	0.17	96.67%	6

يبين الجدول أعلاه أن هذه العبارة جاءت في الترتيب السادس، بمتوسط حسابي بلغ 2.9، حيث أدلى 18 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائماً مؤكداً على أن الأستاذ يعمل على توفير بيئة تعليمية مناسبة لتأهيل الممتهين، و 2 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحياناً، و 0 من التلاميذ كانت إجابته عند البديل أبداً، و هذا يدل على انقسام في إجابات المبحوثين حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.17، بنسبة 96.66%، دال على وجود انقسام في آراء المبحوثين.

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

إن طريقة التدريس الجيدة تثير اهتمام الطلاب وتدفعهم للتعلم وتشوقهم للمعرفة، كما أنها تدفعهم للمشاركة مع المعلم، وتراعي الفروق الفردية، طبيعة المحتوى تفرض على المعلم اختيار طرق تدريسه، فليست هناك طريقة تدريس واحدة أفضل من غيرها، فلقد تعددت طرائق التدريس، و ما على المعلم إلا أن يختار الطريقة التي تتفق مع موضوع درسه . وهناك طرق تدريسية تقوم على أساس نشاط التلميذ بشكل كلي مثل طريقة حل المشكلات ، وهناك طرق تقوم على أساس نشاط المعلم إلى حد كبير مثل طريقة الالقاء، وهناك طريقة تدريسية تتطلب نشاطاً كبيراً من المعلم والتلميذ وإن كان المعلم يستحوذ على النشاط الأكبر فيها ألا وهي طريقة الحوار والمناقشة، وهناك طرق تدريسية مثل طرق التدريس الفردي كالتعليم المبرمج أو التعليم بالحاسبات الآلية ، وهناك طرق التدريس الجمعي مثل الالقاء، والمناقشة وحل المشكلات والمشروعات والوحدات.

○ العبارة 18: يكمن الهيئة التدريسية من وضع إستراتيجيات ناجعة للتعليم

الجدول رقم: (21): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الثامنة عشر

رقم العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
18	11	9	0	20	2.55	0.12	85%	5

يوضح الجدول أعلاه أن هذه العبارة جاءت في الترتيب الخامس، بمتوسط حسابي بلغ 2.55، حيث أدلى 11 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائماً مؤكدين على أن الهيئة التدريسية تكمن من وضع إستراتيجيات ناجعة للتعليم، و 9 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحياناً، و 0 من التلاميذ كانت إجابته عند البديل أبداً، و هذا يدل على انقسام في إجابات المبحوثين حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.12، بنسبة 85%، دال على وجود انقسام في آراء المبحوثين.

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

تهدف استراتيجيات التعلم إلى استخدام مجموعة من الطرق والمهارات العقلية والفكرية في تعلم كيفية التعلم والتفكير التي تخول لهم الحصول على قدر أكبر من المعلومات والحقائق العلمية في وقت قصير و بجهد أقل ولذلك يتم بتدريب المتعلمين عليها من لتزويدهم بأهم الخطوات والمراحل التي تجعلهم مسئولين عن تعلمهم وتجعلهم عناصر فاعلة و مشاركة في العملية التعليمية والتربوية. وأنها مجموعة من الإجراءات والطرق التي يمكن للمتعلم استعمالها بهدف الرفع من مستوى الوعي لديه حتى يتمكن من توجيه مبادراته الذاتية وتقييمها نحو تحقيق أهداف التعلم الفردي ولبناء رصيده الفكري بنفسه، كما تهدف كذلك إلى مساعدة المتعلم على تجهيز المادة التي يريد تعلمها وجعلها في متناوله ومقدرته.

○ العبارة 19: يشجع المكون الممتهن على استخدام الوسائل الحديثة التي ينمي من خلالها

مهاراته التطبيقية

الجدول رقم: (22): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة التاسعة عشر

رقم العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
19	12	8	0	20	2.66	0.12	88.67%	3

يبين الجدول أعلاه أن هذه العبارة جاءت في الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي بلغ 2.66، حيث أدلى 12 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائماً مؤكدين على أن المكون يشجع الممتهن على استخدام الوسائل الحديثة التي تنمي من خلالها مهاراته التطبيقية، و 8 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحياناً، و 0 من التلاميذ كانت إجابته عند البديل أبداً، و هذا يدل على انقسام في إجابات المبحوثين حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.12، بنسبة 88.66%، دال على وجود انقسام في آراء المبحوثين.

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

يمكن دور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي والمستمر لدى الممتهين، و ذلك بتشجيعهم على إثارة الأسئلة المفتوحة، وتشجيع المتعلم على كسب الثقة بالذات وبالقدرات على التعلم، و ربط التعلم بالحياة وجعل المواقف الحياتية هي السياق الذي يتم فيه التعلم، و تنمية مهارات القراءة والتدريب على التفكير فيما يقرأ واستخلاص المعاني ثم تنظيمها وترجمتها إلى مادة مكتوبة.

○ العبارة 20: يحرص الأستاذ على وضع معيار دقيق لتقويم المتكويين للوقوف على مدى

تأهيلهم العلمي

الجدول رقم: (23): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة العشرين

رقم العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
20	16	4	0	20	2.8	0.15	93.33%	7

يوضح الجدول أعلاه أن هذه العبارة جاءت في الترتيب السابع، بمتوسط حسابي بلغ 2.8، حيث أدلى 16 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائماً مؤكدين على أن الأستاذ يحرص على وضع معيار دقيق لتقويم المتكويين للوقوف على مدى تأهيلهم العلمي، و 4 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحياناً، و 0 من التلاميذ كانت إجابته عند البديل أبداً، و هذا يدل على انقسام في إجابات المبحوثين حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.15، بنسبة 93.33%، دال على وجود انقسام في آراء المبحوثين.

إن وضعية التقويم تسمح بتقويم مدى تمكن المتعلمين من اكتساب الكفاءات. فالكفاءات هي تعبئة مجموع من الموارد (معرفة، مهارات، اتجاهات وقيم) من أجل حل مشكلة معينة تواجه التلميذ في سياق محدد. وحتى يقف الأستاذة على مدى التأهل العلمي متكويين، يجب أن يحرص على التحديد الدقيق للكفاءة التي يراد تقويمها من خلال الوضعية التعليمية.

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

○ العبارة 21: يسعى الأستاذ إلى استخدام الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم لتبسيط

التكوين للممتهين

الجدول رقم: (24): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الحادية والعشرين

رقم العبارة	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
21	15	5	0	20	2.75	0.14	91.67%	1

يبين الجدول أعلاه أن هذه العبارة جاءت في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي بلغ 2.75، حيث أدلى 15 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائما مؤكدين على أن الأستاذ يسعى إلى استخدام الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم لتبسيط التكوين للممتهين ، و 5 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحيانا، و 0 من التلاميذ كانت إجابته عند البديل أبدا، و هذا يدل على انقسام في إجابات المبحوثين حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.14، بنسبة 91.66%، دال على وجود انقسام في آراء المبحوثين.

يسعى الأستاذ إلى استخدام الوسائل المهنية استخدام الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم لتبسيط التكوين للممتهين، وتعمل الوسائل التعليمية على تدريب الحواس وتنشيطها كأن الحواس ليست على درجة متساوية من القدرة فحاسة البصر أقوى من حاسة السمع، وهذه أقوى من حاسة اللمس، وهذا يعني أن جميع الحواس تنشط أثناء التعلم كما يستخدم الأستاذ في عملية البحث لتجديد المعلومات.

○ العبارة 22: يحاول الأستاذ أن يطابق بين المحتوى النظري التطبيقات العملية للممتهين

الجدول رقم: (25): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الثانية والعشرين

رقم العبارة	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
22	13	7	0	20	2.65	0.13	88.33%	4

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

يوضح الجدول أعلاه أن هذه العبارة جاءت في الترتيب الرابع، بمتوسط حسابي بلغ 2.65، حيث أدلى 13 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائماً مؤكداً على أن الأستاذ يحاول أن يطابق بين المحتوى النظري و التطبيقات العلمية للممتحن ، و 7 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحياناً، و 0 من التلاميذ كانت إجابته عند البديل أبداً، و هذا يدل على انقسام في إجابات المبحوثين حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.12، بنسبة 88.33%، دال على وجود انقسام في آراء المبحوثين.

يتلقى الممتحن دروس نظرية بالمركز حسب التخصص والمستوى وبالمقابل يكون التطبيقي على مستوى المؤسسات بشكل تناوبي أين يمكن لمعلم التمهين تكريس المعلومات في ذهن الممتحن طوال فترة التمهين مما يساعد على تحقيق الانسجام مع العمل وأدائه بالفعالية المطلوبة.

○ العبارة 23: يركز المكون على مراعاة الفروق الفردية للمتكورين

الجدول رقم: (26): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الثالثة والعشرين

رقم العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
23	9	8	3	20	2.3	0.10	76.67%	10

يبين الجدول أعلاه أن هذه العبارة جاءت في الترتيب العاشر، بمتوسط حسابي بلغ 2.3، حيث أدلى 9 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائماً مؤكداً على أن الأستاذ يحاول أن يركز على مراعاة الفروق الفردية للمتكورين ، و 8 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحياناً، و 3 من التلاميذ كانت إجابته عند البديل أبداً، و هذا يدل على انقسام في إجابات المبحوثين حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.09، بنسبة 76.66%، دال على وجود تشتت في آراء المبحوثين.

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

إنّ تحديد المُكون للفروق الفردية للتلاميذ داخل الصفّ، يُساعده على وُضع أساليب وطرقٍ تعليمية تُناسب الفُدرات والسمات الخاصّة بالتلميذ؛ ممّا يُساهم في رُفَع مُستواه؛ حيث أشارت بعض الدراسات والأبحاث إلى أنّ وُضع المُكون للطرق العلميّة التي تتناسب مع إمكانيّات التلميذ، نتيجة تحديد ومعرفة الفروق الفردية، أدّى بشكل كبير إلى رُفَع المستوى العامّ للتلاميذ، وزيادة تحصيلهم العلميّ.

○ العبارة 24: يعمل الأستاذ على تقسيم التلاميذ إلى أفواج متقاربة من حيث المستوى مما

يساعد في استيعاب كل المعلومات من قبل المتكون

الجدول رقم: (27): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الرابعة والعشرين

رقم العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
24	15	5	0	20	2.75	0.14	91.66%	2

يوضح الجدول أعلاه أنّ هذه العبارة جاءت في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي بلغ 2.75، حيث أدلى 15 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائماً مؤكدين على أنّ الأستاذ يعمل على تقسيم التلاميذ أفواج متقاربة من حيث المستوى مما يساعد في استيعاب كل المعلومات من قبل المتكون ، و 5 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحياناً، و 3 من التلاميذ كانت إجابته عند البديل أبداً، و هذا يدل على انقسام في إجابات المبحوثين حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.14، بنسبة 91.66%، دال على وجود تشتت في آراء المبحوثين.

من واجبات الأستاذ تقوية العلاقة بين أفراد المجموعة داخل القسم بتقسيمه إلى أفواج متقاربة المستوى وتكليفهم بأعمال تطبيقية قصد تعزيز معارفهم وإكسابهم مهارات تطبيقية وتحسينها من أجل رفع مستوى الأداء.

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

○ العبارة 25: يسعى المكون على دعوة الأولياء للقيام بزيارات دائمة للمؤسسة لتتبع مسار

التكوين للممتهن

الجدول رقم: (28): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الخامسة والعشرين

رقم العبارة	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
25	4	14	2	20	2.1	0.13	70%	11

يبين الجدول أعلاه أن هذه العبارة جاءت في الترتيب الحادي عشر، بمتوسط حسابي بلغ 2.1، حيث أدلى 4 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائما مؤكدين على أن المكون يسعى على دعوة الأولياء للقيام بزيارات دائمة للمؤسسة لتتبع مسار التكوين للممتهن، و 14 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحيانا، و 2 من التلاميذ كانت إجابته عند البديل أبدا، و هذا يدل على انقسام في إجابات المبحوثين حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.13، بنسبة 70%، دال على وجود تشتت في آراء المبحوثين.

يحرص الأستاذ على دعوة الأولياء للقيام بزيارات للمؤسسة وذلك كلما اقتضت الضرورة وإعلام الأولياء بكل ما هو جديد ويضع الأستاذ برنامجا للمتابعة البيداغوجية طيلة مدة التكوين التي تسهل مساعدة المتكون ومعرفة قدراته وميوله، ومعرفة تطورات علاقته بأسرته.

○ العبارة 26: تركز الهيئة التدريسية على تكيف المتكون مع بيئة العمل

الجدول رقم: (29): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة السادسة والعشرين

رقم العبارة	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
26	14	6	0	20	2.7	0.14	90%	9

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

يوضح الجدول أعلاه أن هذه العبارة جاءت في الترتيب التاسع، بمتوسط حسابي بلغ 2.7، حيث أدلى 14 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائماً مؤكدين على أن الهيئة التدريسية تركز على تكيف المتكون مع بيئة العمل، و 6 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحياناً، و 0 من التلاميذ كانت إجابته عند البديل أبداً، و هذا يدل على انقسام في إجابات المبحوثين حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.13، بنسبة 90%، دال على وجود تشتت في آراء المبحوثين.

يعتبر التكيف الوظيفي أمر مهم في إنتاجية العامل وعطاءه في العمل فكلما كان الإنسان راضي عن عمله ومندمج فيه وله علاقات اجتماعية طيبة في العمل يسودها الألفة والمحبة والرضا كلما كان أفضل في أدائه وعطاءه، لذلك تركز الهيئة التدريسية على تكيف المتكون مع بيئة العمل من خلال زيادة المنافسة في مختلف قطاعات السوق، الحاجة إلى إنشاء مشاريع ذات مستوى استراتيجي تستلزم المشاركة العامة لفريق العمل.

1-4: عرض وتحليل بيانات المحور الثالث: دور الطاقم الإداري للتكوين المهني في تأهيل التلميذ

المتسرب دراسياً:

○ العبارة 27: يسهم الطاقم الإداري في رفع انشغالات المتكويين إلى المدير

الجدول رقم: (30): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة السابعة والعشرين

رقم العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
27	10	10	0	20	2.8	0.12	93.33%	8

يوضح الجدول أعلاه أن هذه العبارة جاءت في الترتيب الثامن، بمتوسط حسابي بلغ 2.8، حيث أدلى 10 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائماً مؤكدين على أن الطاقم الإداري يسهم في رفع انشغالات المتكويين إلى المدير، و 10 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحياناً، و 0 من التلاميذ

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

كانت إجابته عند البديل أبدا، و هذا يدل على انقسام في إجابات المبحوثين حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.11، بنسبة 93.33%، دال على وجود تشتت في آراء المبحوثين.

يعمل الطاقم الإداري على رفع انشغالات المتكويين إلى المدير عبر ممثلي الطاقم الإداري لمعالجة جميع انشغالات المتكويين أو التكفل بها من خلال تدخلات مساعد التكوين ، ثم رفع الانشغال إلى المساعد التقني البيداغوجي، وتتم معالجة كل الطلبات إن استصعب الأمر يتم رفعه للمدير الذي يسعى جاهدا للحرص على الحفاظ على نظام المؤسسة.

○ العبارة 28: يقدم الطاقم الإداري الدعم المعنوي للممتن لممارسة تكوينه على أكمل وجه

الجدول رقم: (31): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الثامنة والعشرين

رقم العبارة	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
28	14	6	0	20	2.7	0.14	19.29%	9

يبين الجدول أعلاه أن هذه العبارة جاءت في الترتيب التاسع، بمتوسط حسابي بلغ 2.7، حيث أدلى 14 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائما مؤكدين على أن الطاقم الإداري يقدم الدعم المعنوي للممتن لممارسة تكوينه على أكمل وجه، و 6 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحيانا، و 0 من التلاميذ كانت إجابته عند البديل أبدا، و هذا يدل على انقسام في إجابات المبحوثين حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.13، بنسبة 19.28%، دال على وجود انقسام في آراء المبحوثين.

إن الدعم المعنوي المتمثل في عبارات الشكر و الثناء له أثر بالغ الأهمية في تحفيز المعلمين والرفع من روحهم المعنوية و انتمائهم للمؤسسة و أكثر من هذا تحسين نوعية العلاقة بين المعلمين والإدارة، و هذا يؤثر على تقييم أداءهم.

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

○ العبارة 29: يبذل الطاقم الإداري مجهود مضاعف لتوصيل المعلومة للمتكون

الجدول رقم: (32): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة التاسعة والعشرين

رقم العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
29	9	9	2	20	2.65	0.10	29.44%	1

يوضح الجدول أعلاه أن هذه العبارة جاءت في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي بلغ 2.7، حيث أدلى 14 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائماً مؤكدين على أن الطاقم الإداري يبذل مجهود مضاعف لتوصيل المعلومات للمتكون، و 6 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحياناً، و 0 من التلاميذ كانت إجابته عند البديل أبداً، و هذا يدل على انقسام في إجابات المبحوثين حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.13، بنسبة 90%، دال على وجود انقسام في آراء المبحوثين.

إن المجهود المضاعف يؤكد لنا الجيد في الدرس، فللمعلم دور كبير ويزداد أهمية حيث يسهم في تكوين شخصية الجيل الجديد، فهو يحاول دائماً مد العملية التعليمية عن طريق الربط بين المواد التي تدرس و الحياة اليومية للتلاميذ، و يجب عليه بذل جهد أكبر من الجهد الذي يبذله غيره لأنه هو الأساس في عملية التعلم.

○ العبارة 30: يساعد الطاقم الإداري في حل مشاكل التلميذ

الجدول رقم: (33): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الثلاثين

رقم العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
30	10	1	0	20	2.6	0.09	26%	10

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

يبين الجدول أعلاه أن هذه العبارة جاءت في الترتيب العاشر، بمتوسط حسابي بلغ 2.65، حيث أدلى 10 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائماً مؤكدين على أن الطاقم الإداري يساعد في حل مشاكل التلميذ ، و 10 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحياناً، و 0 من التلاميذ كانت إجابته عند البديل أبداً، و هذا يدل على انقسام في إجابات المبحوثين حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.12، بنسبة 26%، دال على وجود انقسام في آراء المبحوثين.

إن اهتمام الإدارة المدرسية والمعلم على معرفة و حل مشاكل التلاميذ من كافة النواحي، حيث يعتبر التلميذ محور العملية التعليمية، فالإدارة المدرسية تلعب دوراً بارزاً في حل المشاكل بكل الطرق و الوسائل البيداغوجية المتوفرة، و هذا يدل على روح التعاون و التكافل بين الطرفين و العمل على إيجاد الحلول المناسبة مما يعمل على تقييم أداء المعلم.

○ العبارة 31: يعزز الطاقم الإداري ثقة التلميذ في نفسه و يشجعه بالاستمرار على إحراز

النجاح

الجدول رقم: (34): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الحادية والثلاثين

رقم العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
31	11	9	0	20	2.55	0.12	23.18%	2

يبين الجدول أعلاه أن هذه العبارة جاءت في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي بلغ 2.55، حيث أدلى 11 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائماً مؤكدين على أن المكون يعمل على توفير بيئة تعليمية مناسبة لتأهيل الممتهين، و 9 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحياناً، و 0 من التلاميذ كانت إجابته عند البديل أبداً، و هذا يدل على انقسام في إجابات المبحوثين حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.12، بنسبة 23.18%، دال على وجود تشتت في آراء المبحوثين.

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

إن المعلم الناجح يراعى تلاميذه الضعاف ليعالج ضعفهم و يتابع التلميذ الموهوب لصقل موهبته و يعمل على إشباع حاجات تلاميذه بالمحبة و الرضا و إلى المكافأة و التقدير، فإن للحوافز و المادية و المعنوية أثر كبير على إحراز النجاح، فالمعلم المحبوب يحدث بارع يحدث تلاميذه عن الأمل و عن النجاح و هو يحرص على أن تكون نبرات صوته محببة و معبرة عن صدق مشاعره تجاههم.

○ العبارة 32: يوفر الطاقم الإداري وسائل تعليمية لتفادي الاخفاق المهني للتلميذ

الجدول رقم: (35): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الثانية والثلاثين

رقم العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
32	12	8	0	20	2.5	0.30	20.83%	12

يوضح الجدول أعلاه أن هذه العبارة جاءت في الترتيب الثاني عشر، بمتوسط حسابي بلغ 2.5، حيث أدلى 12 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائماً مؤكدين على أن المكون يعمل على توفير بيئة تعليمية مناسبة لتأهيل الممتهين، و 8 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحياناً، و 0 من التلاميذ كانت إجابته عند البديل أبداً، و هذا يدل على انقسام في إجابات المبحوثين حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.30، بنسبة 20.83%، دال على وجود انقسام في آراء المبحوثين.

إن توفر الوسائل التعليمية في الكثير من الأحيان تدعم مهمة المعلم في تدريسه، بما توفره من وقت لتوضيح الفكرة و هذا ما يسهل على التلاميذ فهمها و استيعابها بشكل أسرع و صحيح و كذلك تعمل الوسائل على زيادة الرغبة و الدافعية نحو التعلم، و هذا ما يؤكد أن الوسائل التعليمية و توفرها داخل التكوين المهني له دور كبير و مؤثر في طريقة التحكم في الدرس.

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

○ العبارة 33: يساعد الطاقم الإداري على التوفيق بين مركز التكوين و بيئة العمل من حيث

الوسائل الأيادغوجية لمساعدة التلميذ على حل المصاعب

الجدول رقم: (36): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الثالثة والثلاثين

رقم العبارة	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
33	14	6	0	20	2.5	0.14	17.86%	11

يبين الجدول أعلاه أن هذه العبارة جاءت في الترتيب الحادي عشر، بمتوسط حسابي بلغ 2.5، حيث أدلى 14 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائما مؤكدين على أن الطاقم الإداري يعمل على المساهمة في ضبط التجهيزات حسب المعايير، و 6 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحيانا، و 0 من التلاميذ كانت إجابته عند البديل أبدا، و هذا يدل على انقسام في إجابات المبحوثين حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.13، بنسبة 17.85%، دال على وجود انقسام في آراء المبحوثين.

يساعد الطاقم الإداري على التوفيق بين مركز التكوين وبيئة العمل من حيث الوسائل والأيام البيداغوجية لمساعدة التلميذ على حل المصاعب، ويوفر الطاقم الإداري بكل المؤسسات الجانب النظري ويوفر إطارات لتقديم شروحات حول التخصصات المدرسة سيما في الجانب التطبيقي، ويكون على مستوى المؤسسة الإدارية أو التي أمضت عقد التمهين مع الممتهين بينما في التكوين الحضوري يكون الجانب التطبيقي والنظري على مستوى التكوين المهني، كما تعمل مؤسسة التكوين على تنصيب الممتهين في مناصب العمل والمساعدة في إيجاد مناصب جديدة للتمهين.

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

○ العبارة 34: يعمل الطاقم الإداري على المساهمة في ضبط التجهيزات حسب المعايير

الجدول رقم: (37): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الرابعة والثلاثين

رقم العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
34	14	5	1	20	2.45	0.13	17.5%	3

يوضح الجدول أعلاه أن هذه العبارة جاءت في الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي بلغ 2.45، حيث أدلى 14 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائماً مؤكدين على أن الطاقم الإداري يتعاون في تقييم برامج التكفل قصد الممارسة المهنية الفعالة للمتكون، و 5 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحياناً، و 1 من التلاميذ كانت إجابته عند البديل أبداً، و هذا يدل على انقسام في إجابات المبحوثين حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.13، بنسبة 17.5%، دال على وجود انقسام في آراء المبحوثين.

يعمل الطاقم الإداري على المساهمة في ضبط التجهيزات حسب المعايير، وذلك من مهام الطاقم الإداري إضافة إلى توفير كل الأجهزة التعليمية والمواد الأولية والأساسية لتسهيل المهام مثل القاعات، البرامج، أجهزة الإعلام الآلي والتجهيزات اللازمة للتخصص حسب كل حصة تعليمية.

○ العبارة 35: يتعاون الطاقم الإداري في تقييم برامج التكفل قصد الممارسة المهنية الفعالة

للمتكون

الجدول رقم: (38): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الخامسة والثلاثين

رقم العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
35	9	11	0	20	2.4	0.12	26.67%	13

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

يبين الجدول أعلاه أن هذه العبارة جاءت في الترتيب الثالث عشر، بمتوسط حسابي بلغ 2.4، حيث أدلى 9 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائماً مؤكدين على أن الطاقم الإداري يسعى إلى تنظيم و تحسين مستوى التلاميذ من خلال تخصيص أيام بيداغوجية لسماع انشغالاتهم، و 11 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحيانا، و 0 من التلاميذ كانت إجابته عند البديل أبدا، و هذا يدل على انقسام في إجابات المبحوثين حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.12، بنسبة 26.66%، دال على وجود انقسام في آراء المبحوثين.

يعمل الطاقم الإداري على مساعدة الأساتذة في إيجاد كل البرامج وتوفيرها حسب التخصصات الموجودة في فروع التمهيئ والحضوري كما يسعى من أجل إنجاز الحصص النظرية والتطبيقية وإيجاد كل الوسائل والتجهيزات اللازمة لذلك.

○ العبارة 36: يسعى الطاقم الإداري إلى تنظيم وتحسين مستوى التلاميذ من خلال تخصيص

أيام بيداغوجية لسماع انشغالاتهم

الجدول رقم: (39): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة السادسة والثلاثين

رقم العبارة	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
36	5	15	0	20	2.35	0.15	47%	4

يوضح الجدول أعلاه أن هذه العبارة جاءت في الترتيب الرابع، بمتوسط حسابي بلغ 2.35، حيث أدلى 5 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائماً مؤكدين على أن الطاقم الإداري يسعى لبرمجة دورات تحسين المستوى، و 15 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحيانا، و 0 من التلاميذ كانت إجابته عند البديل أبدا، و هذا يدل على انقسام في إجابات المبحوثين حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.14، بنسبة 47%، دال على وجود انقسام في آراء المبحوثين.

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

حتى يتحسن مستوى التلاميذ يجب أن يخصص الطاقم الإداري أيام بيداغوجية لسماع انشغالاتهم، من أجل التغلب على المصاعب وعدم الوقوع في الأخطاء، فهي تقام لتدارك النقص وحل المشاكل المتعلقة بالعملية التعليمية.

○ العبارة 37: يسعى الطاقم الإداري لبرمجة دورات تحسين مستوى التلميذ

الجدول رقم: (40): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة السابعة والثلاثين

رقم العبارة	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
37	7	13	0	20	2.35	0.13	33.57%	5

يبين الجدول أعلاه أن هذه العبارة جاءت في الترتيب الخامس، بمتوسط حسابي بلغ 2.35، حيث أدلى 7 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائما مؤكدين على أن الطاقم الإداري يشجع التفاعل الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتبادل الخبرات بين الممتهين ، و 13 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحيانا، و 0 من التلاميذ كانت إجابته عند البديل أبدا، و هذا يدل على انقسام في إجابات المبحوثين حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.13، بنسبة 33.57% ، دال على وجود تشتت في آراء المبحوثين.

يسعى الطاقم الإداري إلى برمجة دورات تحسين مستوى التلميذ و ذلك من خلال اختبارات التحصيل التي تعدُّ "إحدى وسائل التقويم التي تلجأ إليها الأنظمة التربوية من أجل التأكد من تحقُّق أهداف البرنامج، وتُشكِّل اختبارات التحصيل الجزء الأهمَّ في برنامج التقويم والقياس في المدرسة، فهو يكشف عن مواطن القوة و الضعف في البرنامج و الطريقة التدريسية المتبعة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

○ العبارة 38: يشجع الطاقم الإداري التفاعل الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتبادل

الخبرات بين الممتهين

الجدول رقم: (41): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الثامنة والثلاثين

رقم العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
38	8	1	2	20	2.3	0.07	28.75%	14

يوضح الجدول أعلاه أن هذه العبارة جاءت في الترتيب الرابع عشر، بمتوسط حسابي بلغ 2.7، حيث أدلى 14 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائماً مؤكدين على أن الطاقم الإداري يزود التلاميذ بالمواقع و المنتديات التي تخص عالم الشغل ، و 6 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحياناً، و 0 من التلاميذ كانت إجابته عند البديل أبداً، و هذا يدل على انقسام في إجابات المبحوثين حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.13، بنسبة 90% ، دال على وجود انقسام في آراء المبحوثين.

يسجع التكوين المهني التفاعل الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بالمساعدة في الدخول في مجموعات تخص مؤسسة التكوين المهني وذلك لبط وتسهيل التواصل بين المتكولين.

○ العبارة 39: يزود الطاقم الإداري التلاميذ بالمواقع و المنتديات التي تخص عالم الشغل

الجدول رقم: (42): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة التاسعة والثلاثين

رقم العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
39	7	11	2	20	2.25	0.11	32.14%	6

يوضح الجدول أعلاه أن هذه العبارة جاءت في الترتيب السادس، بمتوسط حسابي بلغ 2.25، حيث أدلى 7 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائماً مؤكدين على أن الطاقم الإداري يعطي أهمية للتكوين

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

الناجح كإستراتيجية لدمج المتكويين في عالم الشغل ، و 14 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحيانا، و 2 من التلاميذ كانت إجابته عند البديل أبدا، و هذا يدل على انقسام في إجابات المبحوثين حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.11، بنسبة 32.14% ، دال على وجود انقسام في آراء المبحوثين.

يزود الطاقم الإداري التلاميذ بالمواقع والمننديات التي تخص عالم الشغل، وذلك من مهام الطاقم الإداري وتزويد المتكويين بمختلف العناوين لآليات دعم وتشغيل الشباب وذلك قصد تسهيل مراقبتهم لبناء مشاريعهم المهنية عن طريق الوكالات بعد التخرج ومساعدتهم للاندماج في عالم الشغل.

○ العبارة 40: يعطي الطاقم الإداري أهمية للتكوين الناجح كإستراتيجية لدمج المتكويين في

عالم الشغل

الجدول رقم: (43): يبين استجابات أفراد العينة حول العبارة الأربعين

رقم العبارة	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
40	16	4	0	20	2.25	0.16	14.06%	7

يبين الجدول أعلاه أن هذه العبارة جاءت في الترتيب السابع، بمتوسط حسابي بلغ 2.25، حيث أدلى 16 تلميذ بإجاباتهم عند البديل دائما مؤكدين على أن الطاقم الإداري يعطي أهمية للتكوين الناجح كإستراتيجية لدمج المتكويين في عالم الشغل، و 4 من عينة الدراسة كانت إجاباتهم عند البديل أحيانا، و 0 من التلاميذ كانت إجابته عند البديل أبدا، و هذا يدل على انقسام في إجابات المبحوثين حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.15، بنسبة 14.06%، دال على وجود تشتت في آراء المبحوثين.

يساهم الطاقم الإداري في إعطاء أهي للتكوين الناجح مثل تكوين حاملي المشاريع المهنية في ميدان الفلاحة مثلا، من خلال تكوينهم تكوينا تعاقديا، وهو النمط الذي يلقي ترحيبا وسط طالبي

التكوين المهني، فهو تكوين تعاقدى بين مراكز التكوين المهني والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC الذي يسهل على الشباب حاملي المشاريع من 30 إلى 55 سنة من الاستفادة والولوج إلى عالم الشغل.

2: تحليل النتائج على ضوء الفرضيات

يساهم مركز التكوين المهني في تأهيل التلميذ المتسرب مدرسيا بدرجة جيدة من وجهة نظر التلاميذ المتربصين بالتكوين المهني،

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور مركز التكوين المهني في تأهيل التلميذ المتسرب مدرسيا من وجهة نظر المتربصين تعزى لمتغير الجنس.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور مركز التكوين المهني في تأهيل التلميذ المتسرب مدرسيا من وجهة نظر المتربصين تعزى لمتغير المستوى.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مساهمة التكوين المهني في تأهيل التلميذ المتسرب مدرسيا حيث تم احتساب كل من المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، علما أن مهام مستشار التوجيه تتمثل في الدعم و المساعدة و المساهمة و التنمية و هذا من وجهة نظر التلاميذ المبحوثين.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الهيئة التدريسية في تأهيل التلميذ المتسرب مدرسيا حيث تم احتساب كل من المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، علما أن مهام مستشار التوجيه تتمثل في الدعم و المساعدة و المساهمة و التنمية و هذا من وجهة نظر التلاميذ المبحوثين.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الطاقم الإداري في تأهيل التلميذ المتسرب مدرسيا حيث تم احتساب كل من المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة،

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة

علما أن مهام مستشار التوجيه تتمثل في الدعم و المساعدة و المساهمة و التنمية و هذا من وجهة نظر التلاميذ المبحوثين.

وهذا يفسر من خلال النتائج المتوصل إليها إلى ضرورة الرفع من مستوى أداء مستشار التوجيه و الارشاد المهني و المدرسي لمهامه، و العمل بكفاءة اكبر لتحقيق التكامل و زيادة التفاعل.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل حاولنا وضع نقاط وإعطاء صورة واضحة من شأنها أن تزيل الغموض عن الظاهرة محل الدراسة في مركز التكوين المهني والتمهين بالحويجات، وهذا من خلال اتباعنا الأساليب المنهجية المتبعة في إعداد البحوث العلمية المناسبة لموضوع الدراسة، وتحليل بيانات الدراسة وعرض نتائجها وفق الفرضيات المسطرة مسبقاً.



خاتمة



خاتمة

لقد حاولت الباحثان على مدار فصول هذه المذكرة المتواضعة أن تجد إجابة واضحة عن التساؤل المركزي الذي طرح في إشكالية الدراسة والذي كان على الشكل التالي: هل يسهم التكوين المهني في تأهيل التلميذ المتسرب دراسيا؟

توصلنا في الأخير بأن مراكز التكوين المهني تلعب دورا كبيرا في تأهيل التلميذ المتسرب لإبراز قدراته، و ذلك قصد تحسين الأداء و زيادة الفاعلية و الاستمرارية، لذلك يسعى مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني إلى مساعدتهم في حل مشاكلهم الدراسية و على هذا الأساس يمكن القول بأن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني خلال قيامه بمهامه يكون يلبي حاجيات التلاميذ المتسربين، إلا أنه يظل يواجه العديد من المعوقات التي تحول دون أداءه لمهامه سواء من طرف الهيئة التدريسية أو الطاقم الإداري، لذلك يبقى مستشار التوجيه وسيط بين مؤسسات التربية و مركز التكوين، لتوجيه التلاميذ المتسربين من المدارس التعليمية إلى مراكز التكوين المهني و تقديم معلومات حول التكوين المهني.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها يمكن أن نستنتج أن الفرضية العامة قد تحققت، أي أن التكوين المهني يسهم في تأهيل التلميذ المتسرب دراسيا من وجهة نظر الإداريين والأساتذة في المرحلة المتوسطة والثانوية.

وفي الأخير تبقى هذه الدراسة مجرد محاولة لتقييم دور مراكز التكوين المهني في تأهيل التلميذ المتسرب دراسيا، فنتائجها غير نهائية وتبقى بحاجة إلى المزيد من البحوث بغية التأكد أكثر من النتائج للاستفادة منها.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم بعض الاقتراحات:

- ❖ إشراف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على التلاميذ ومتابعتهم خلال المسار الدراسي للتقليل من التسرب المدرسي.
- ❖ تخصيص حصص إعلامية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتشجيع التلاميذ على المثابرة والنجاح في المسار الدراسي.
- ❖ توطيد العلاقة بين الأستاذ والتلميذ حتى يمكن تفهّم ميول الطلبة، وطبائعتهم، واستعداداتهم، وخلفياتهم.
- ❖ استخدام المعلم للفروق الفردية بين التلاميذ داخل الصف من خلال أسلوب لعب الأدوار، والعصف الذهني، وحل المشكلات.
- ❖ التقليل من المنهاج الدراسي حتى يتمكن التلميذ من استيعاب المادة الدراسية.



قائمة المصادر والمراجع



01- المعاجم والقواميس:

- ◆ ابن فارس "معجم مقاييس اللغة" المجلة الثانية، وضع حواشي : إبراهيم شمس الدين، بيروت ، دار الكتب العلمية، 1971.
- ◆ الإمام إسماعيل بن حماد الجوهري، معجم الصحاح ، ط 2، دار المعرفة ، بيروت ، دون سنة النشر .
- ◆ حبيب الصحاف، معجم إدارة الموارد البشرية و تشؤون العاملين عربي إنجليزي ، ط1 مكتبة لبنان ، بيروت، لبنان، 1997
- ◆ عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية ، الأزاريطة ، الاسكندرية ، 2005.
- ◆ عبد القادر المهيري، القاموس الجديد للطلاب معجم عربي مدرسي القبائي ، الشركة الوطنية للتوزيع ، قرطاج تونس ، 1984
- ◆ علي بن هادية و آخرون "القاموس الجديد للطلاب" معجم عربي مدرسي القبائي المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991.
- ◆ فريدريك معتوق، معجم العلوم الإجتماعية، أكاديمية بيروت ، لبنان ، 1998.

02- الكتب:

- ◆ إبراهيم عبد الله، دور التكوين المهني في تامين وتنمية الموارد البشرية، جسور للنشر، قسنطينة، دط، 2007.
- ◆ أبو الفتح رضوان، وآخرون، المدرس في المدرسة والمجتمع، المكتبة الأنجلومصرية، القاهرة، 1993.
- ◆ أحمد محمد الطيب (1999)، الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، ط1، الإسكندرية، مصر.
- ◆ بلقاسم سلاطينية وآخرون، تنمية الموارد البشرية، دار الهدى للطبع والنشر، الجزائر، 2002.
- ◆ بوفلجة غياث، التربية و التكوين بالجزائر، دار الغرب، الجزائر، 2002.
- ◆ جاري ديسلر، إدارة الموارد البشرية، ترجمة محمد سيد أحمد عبد المتعال، مراجعة جودة عبد المحسن، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، الرياض، 2003، ص 364.
- ◆ زهران، حامد، عبد السلام، دراسات في الصحة النفسية و الارشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة، 2003.
- ◆ سعيد إسماعيل علي، دراسات عن التعليم في المملكة العربية السعودية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، 1979.

قائمة المصادر والمراجع

- ◆ عابدين، محمود، الجودة واقتصادياتها في التربية، دراسات تربوية، المجلد السابع، الجزء 44، 1992، القاهرة.
- ◆ عبد الكريم بوحفص، الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
- ◆ عبد الله عبد الدائم (1979)، التربية في البلاد العربية حاضرها ومشكلاتها ومستقبلها، دار العلم للملايين، بيروت، ط3.
- ◆ عز الدين مرسي، النظريات والتطبيقات الخاصة بإدارة الموارد البشرية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2017.
- ◆ عليان ربحي مصطفى، مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، دار صفاء، عمان، الأردن، 2000.
- ◆ عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل و الانجاز المدرسي أسبابه و علاجه ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان، 2004.
- ◆ عمرو واصف عقيلي "إدارة الموارد البشرية المعاصرة" دار وائل للسنتر ، حسان ، الاردن 2008.
- ◆ فخر الدين القلا: مستوى التعليم الابتدائي و إنعكاساته على مشكلة الأمية، دار الثقافة للطباعة و النشر ، القاهرة ، 1979.
- ◆ كمال ناجي، بحث الكفاية التعليمية في المدارس، تجربة قطرية، دار العلوم، قطر.
- ◆ مجلة التربية، التسرب والتنمية بين الأسباب والدوافع، العدد التاسع والتسعون، السنة 20، ديسمبر 1991.
- ◆ مدحت أبو نصر، إدارة العملية التدريبية النظرية والتطبيق، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2008.
- ◆ مديرية التقويم والتوجيه، التسرب المدرسي في التعليم الأساسي والثانوي، المطبعة الجزائرية، 2000.
- ◆ مصطفى عبد القادر منصوري ، التأخر الدراسي إلى أسبابه ، أثاره ، أو طرق عظيمة، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان ، ط1 ، 2015 .
- ◆ منى إبراهيم قرشي، التسرب التعليمي، ط1، مؤسسة طيبة للطبع والنشر، القاهرة، 2008.
- ◆ ناصر الدين أبو حامد، الارشاد النفسي و التوجيه المهني، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، الاردن، عبدلي، 2014.
- ◆ هادية أبو كليلة (2001)، دراسات في تخطيط التعليم واقتصادياته، دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية.

03- الرسائل والمذكرات:

- ◆ بروكي عبد الواحد "واقع التكوين المهني وعلاقته بسياسة التشغيل في الجزائر" رسالة ماجستير جامعة باتنة، 202، 2002.
- ◆ بن يمينة سمية، تمثلات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني، مذكرة مكملة لنيل شهادة المباشرة، تخصص علم الاجتماع التربوية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2017م، 2018م
- ◆ بن يمينة سومية، تمثلات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني، مذكرة ماستر، تخصص علم الاجتماع التربوي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017/2018.
- ◆ بوزيد رحمة ، دور الادارة المدرسية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المديرين، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص الادارة و تسيير التربية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة التربوي بن مهدي ، أم البواقي ، 2014م، 2015م
- ◆ بوزيد رحمة، دار الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المديرين، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص إدارة و تسيير التربية، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2015، 2014.
- ◆ الربيعي ماجد زيدان، ظاهرة التسرب المدرسي من التعليم الابتدائي الأسباب والآثار والمعالجة، رسالة ماجستير، 2006.
- ◆ سعيد بن محمد علي الهيثم، الخصائص الاجتماعية للمتربين دراسيا وعلاقتها بالتسرب الدراسي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2010.
- ◆ سلاطينة بلقاسم "التكوين المهني و سياسة التكوين في الجزائر" رسالة دكتوراه جامعة قسنطينة ، 1995 - 1996.
- ◆ عيشوبة فاطمة، نظام التكوين المهني في الجزائر، ماجستير في القانون الإجتماعي، إشراف حمادي فريدة، جامعة وهران، 2006.
- ◆ قوجيل منير، سياسة التكوين المهني و سوق العمل في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع التربوية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013، 2014.
- ◆ قوجيل منير، سياسة التكوين المهني وسوق العمل في الجزائر، رسالة ماجستير في علم اجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013-2014.

قائمة المصادر والمراجع

- ◆ هديل جابر ماضي و آخرون ، أسباب التسرب الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة/ دور المرشد التربوي في معالجتها، بحث مقدم إلى مجلس قسم الارشاد النفسي و التوجيه التربوي، كلية التربية للبنات، جامعة القادسية، العراق، 2017م، 1438هـ.

04- المجالات والدوريات:

- ◆ بلقاسم سلاطينية، التكوين المهني كرهان مستقبلي، الباحث الاجتماعي، العدد الثاني، جامعة منتوري قسنطينة، قسم علم الاجتماع، 1999.
- ◆ دفاتر مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، مجلة التربية، التسرب و التنمية بين الأسباب و الدوافع، العدد99، السنة 20، ديسمبر 1991.

05- المواقع الإلكترونية:

- ◆ محمد عيسى إبراهيم قنديل، دراسة ظاهرة تسرب الطلاب من المدارس وآثارها السلبية، فيفري، 2007، استرجعت من: <http://www.amanjotdan.org/a.news/wmirew>
- ◆ وزارة التعليم والتكوين المهنيين، التكوين والتعليم المهنيين، مهام - هيكل، الجزائر، www.vitamedz.com تمت زيارة الموقع يوم: 2002/07/09، 16:30.



الملاحق





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشيخ العربي التبسي تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع



استمارة استبانة

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية بعنوان:

"دور مراكز التكوين المهني في تأهيل التلميذ المتسرب دراسيا" دراسة ميدانية بمركز التكوين المهني بالحويجبات -ولاية تبسة-

الأستاذ المشرف

د. منال جفال

من اعداد الطالبتين

- براهيمى بئينة

- يمينة منصوري

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

في إطار إنجاز *مذكرة تخرج ماستر2 ل م د * تحت عنوان "دور مراكز التكوين المهني في تأهيل التلميذ المتسرب دراسيا" أضع بين يديك (ي) هذه الإستبانة و أرجو منك (ي) تعبئتها بوضع علامة (x) أمام العبارات التي تتوافق مع آراءكم علما أن معلوماتكم لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي. و شكرا لتعاونكم.

1_ الجنس ذكر أنثى
 2_ المستوى متوسط ثانوي

المحور الأول: دور مستشار التوجيه في تأهيل التلميذ المتسرب

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
01	يدعم مستشار التوجيه في اختيار مهنة تحقق المكانة الاجتماعية للتلميذ			
02	يساهم مستشار التوجيه في تقديم معلومات عن سوق العمل			
03	يعمل مستشار التوجيه على الاطلاع على جميع تخصصات معاهد التكوين لتعريف التلميذ على مهن المستقبل			
04	يركز مستشار التوجيه على تكوين علاقات اجتماعية من خلال المهنة و هذا يساعد الممتهن مستقبلا			
05	يتعاون مستشار التوجيه مع الممتهين من أجل التعرف على عالم الشغل			
06	ينمي مستشار التوجيه في اكتشاف الاستعدادات المهنية من خلال تخصصهم الدراسي			
07	يسهم مستشار التوجيه إلى كيفية استغلال الفرص الأفضل للمهن			
08	يقوم مستشار التوجيه بتنظيم مجموعة من الأنشطة المهنية التدريبية التي تساعد في رفع مستوى المهارات لدى التلاميذ المتسربين			
09	يركز مستشار التوجيه على معرفة ميول التلاميذ أثناء توجيههم المهني			
10	يركز مستشار التوجيه على توضيح للتلاميذ المتسربين مراحل التكوين المهني			
11	يقوم مستشار التوجيه بتوعية أولياء التلاميذ بأهمية القرارات المهنية التي يتخذها أبناءهم			
12	يعمل مستشار التوجيه بالاستعانة بعمال القطاعات المهنية لربط التلاميذ بالواقع المهني			
13	يغرس مستشار التوجيه لدى التلميذ استراتيجية حل المشكلات			
14	يسعى مستشار التوجيه توضيح التخصصات المفتوحة للتلميذ			
15	يقوم مستشار التوجيه بإعلام التلميذ بمدة التخصصات المهنية			

المحور الثاني: دور الهيئة التدريسية في تأهيل التلميذ المتسرب دراسيا

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
16	يعمل المكون على توفير بيئة تعليمية مناسبة لتأهيل الممتحن			
17	يعمل الأستاذ على تطبيق العديد من طرق التعليم لتبسيط البرنامج للممتحن			
18	يكمن الهيئة التدريسية من وضع إستراتيجيات ناجعة للتعليم			
19	يشجع المكون الممتحن على استخدام الوسائل الحديثة التي ينمي من خلالها مهاراته التطبيقية			
20	يحرص الأستاذ على وضع معيار دقيق لتقويم المتكويين للوقوف على مدى تأهيلهم العلمي			
21	يسعى الأستاذ إلى استخدام الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم لتبسيط التكوين للممتحنين			
22	يحاول الأستاذ أن يطابق بين المحتوى النظري التطبيقات العملية للممتحن			
23	يركز المكون على مراعاة الفروق الفردية للمتكويين			
24	يعمل الأستاذ على تقسيم التلاميذ إلى أفواج متقاربة من حيث المستوى مما يساعد في استيعاب كل المعلومات من قبل المتكويين			
25	يسعى المكون على دعوة الأولياء للقيام بزيارات دائمة للمؤسسة لتتبع مسار التكوين للممتحن			
26	تركز الهيئة التدريسية على تكيف المتكويين مع بيئة العمل			

المحور الثالث: دور الطاقم الإداري للتكوين المهني في تأهيل التلميذ المتسرب دراسيا

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
27	يسهم الطاقم الإداري في رفع انشغالات المتكويين إلى المدير			
28	يقدم الطاقم الإداري الدعم المعنوي للممتحن لممارسة تكوينه على أكمل وجه			
29	يبذل الطاقم الإداري مجهود مضاعف لتوصيل المعلومة للمتكويين			
30	يساعد الطاقم الإداري في حل مشاكل التلميذ			

			يعزز الطاقم الإداري ثقة التلميذ في نفسه و يشجعه بالاستمرار على إحرار النجاح	31
			يوفر الطاقم الإداري وسائل تعليمية لتفادي الاخفاق المهني للتلميذ	32
			يساعد الطاقم الإداري على التوفيق بين مركز التكوين و بيئة العمل من حيث الوسائل الأيام البيداغوجية لمساعدة التلميذ على حل المصاعب	33
			يعمل الطاقم الإداري على المساهمة في ضبط التجهيزات حسب المعايير	34
			يتعاون الطاقم الإداري في تقييم برامج التكفل قصد الممارسة المهنية الفعالة للمتكون	35
			يسعى الطاقم الإداري إلى تنظيم و تحسين مستوى التلاميذ من خلال تخصيص أيام بيداغوجية لسماع انشغالاتهم	36
			يسعى الطاقم الإداري لبرمجة دورات تحسين مستوى التلميذ	37
			يشجع الطاقم الإداري التفاعل الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتبادل الخبرات بين الممتهين	38
			يزود الطاقم الإداري التلاميذ بالمواقع و المنتديات التي تخص عالم الشغل	39
			يعطي الطاقم الإداري أهمية للتكوين الناجع كإستراتيجية لدمج المتكونين في عالم الشغل	40



المخلص



الملخص:

هدفت هذه الدراسة للبحث في موضوع: 'الدور الذي تقوم به مراكز التكوين المهني في تأهيل التلميذ المتسرب دراسيان وقد قادنا الدراسة إلى كشف:
دور مستشار التوجيه في تأهيل التلميذ المتسرب دراسيا
دور الهيئة التدريسية في تأهيل التلميذ المتسرب دراسيا
دور الطاقم الإداري في تأهيل التلميذ المتسرب دراسيا
لذلك استخدمنا في هذه الدراسة، المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الموضوع، وقد اخترنا العينة بطريقة عشوائية؛ حيث تكونت من (20) متربصا ومتربصة بمركز التكوين المهني المجاهد مريم العياشي بالحويجات، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات.
وقد تم التوصل إلى ضرورة الرفع من مستوى أداء مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي لمهامه، والعمل بكفاءة أكبر لتحقيق التكامل وزيادة التفاعل.
الكلمات المفتاحية:

مستشار التوجيه والإرشاد - التسرب المدرسي - التكوين المهني.

Abstract:

This study aimed to research the topic: 'The role that vocational training centers play in qualifying the dropout student in two studies, and the study led us to discover:

The role of the guidance counselor in qualifying the school dropout student

The role of the faculty in qualifying the school dropout student

The role of the administrative staff in qualifying the school dropout

Therefore, in this study, we used the descriptive approach due to its suitability to the nature of the subject, and we selected the sample in a random way. It consisted of (20) dropouts and dropouts at the Mujahid Vocational Training Center, Maryam Al-Ayashi in Al-Hawijbat, and the questionnaire was used as a main tool for gathering information.

The need to raise the level of performance of the counselor for career and school guidance and counseling for his duties, and to work more efficiently to achieve integration and increase interaction.

Key words:

Guidance and counseling counselor - School dropout - Vocational training